# نواب الحركة الإسلامية يحجبون الثقة عن وزير الداخلية


الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد٧١ ، الثلاثاء ٢٢ ذوالحجة ١٤١٢ هـ الموافق ٢٣ حزيران ١٩٩٢م


## أخبار كونفدرالية

تتحدث الاوساط السياسية الاردنية عن احتمال الإعلان عن قيام كونفدرالية إليه بين الاردن وحكومة فلسطين، تواكب عملية الانتخابات الساخنة في الاراضي المحتلة. وقد لا يزيد الإعلان عن قبول الأردن والمنظمة لهذا الحدث السياسي من حيث المبدا.

وجدير بالذكر ان الأوساط الأردنية المسؤولة ظلت تنفي هذا الخبر، وترى أن موضوع الكونفدرالية سابق لأوانه، وانه لا يمكن النظر فيه قبل ايجاد كيان سياسي للفلسطينيين في أراضيهم .

ويرى السياسيون أن فكرة الكونفدرالية تدعم الاستمرار في مفاوضات السلام امام التعنت الإسرائيلي وضعف الاداء الفلسطيني ولإزالة الحرج عن اي حكومة إسرائيلية تالي، حيث إن الاحزاب السياسية الإسرائيلية ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة وتقبل التفاوض مع الحكومات العربية.

## مندوباً عن المرشد العام للإخوان المسلمين سيف الإسلام البنا يشارك في تشييع جثمان الأزايدة

شارك الأستاذ سيف الإسلام البنا، نجل الإمام الشهيد حسن البنا (المرشد العام المؤسس لجماعة الإخوان المسلمين) في تشييع جثمان النائب المهندس احمد قطيش الأزايدة، مندوباً عن الأستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين.





## الرباط الافتتاحية

## وزير الداخلية ... ماذا يريد..؟!

في عهد الحريات العامة والديموقراطية والتعددية يقحم وزير الداخلية نفسه ويورط حكومته في قضية شعبية ذات أساس ديني، ويكون بهذا الرائد الذي لم يسبقه أحد.

وبدلاً من ان يكون الحكام الإداريون ورجال الامن عوناً للمواطنين في تحقيق فرحة العيد وعبادة العيد، فقد وقف نفر من هؤلاء ضد رغبة المسلمين وضد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمنعوا او حاولوا منع المصلين من تادية صلاة العيد في المصلى، في الخلاء، وهو امر الفناه في جميع الحقب السابقة. ولولا لطف الله وحكمة العقلاء في هذا البلد الطيب لكان صباح العيد صباح شؤم ولكن الله سلم.

وإذا كانت رئاسة الوزراء قد تبرات من هذا العمل، وإذا كانت مؤسسة المخابرات العامة قد نفت عن نفسها هذا الإجراء، بعد ان ذهبت إليها الظنون، فليس إلا وزير الداخلية، فهو المسؤول والناس يتساءلون، ما الذي حزب وزير الداخلية على هذا الإجراء الخطير الذي لا مبرر له، وما هو المردود السياسي أو الإجتماعي او الامني لهذا الإجراء الإستفزازي، وهل يحق لواحد، براي فطير ان يجر البلد كلها إلى مالا تحمد عقباه، ومن كان سيجني ثمار هذه الفتنة لو وقعت، ومن ذا الذي يستطيع ان يوجد شرخاً في بلد يتحدث عن عناصر المحبة والإئتلاف والتفاهم، وهو مقبل على مرحلة جديدة سماها جلالة الملك "الأردن الجديد" هل نقف عند تخطئة وزير الداخلية، ام عند اتهامه بعدم العفوية في مثل هذا الإجراء. وإذا كان الامر لا يعدو الخطا فلم هذا التبجح والتطاول من الوزير والتحدي لمشاعر المسلمين.

إننا نربا بهذا البلد المحاط بالمخاطر والاطماع، القوي بعناصر التواد والتراحم والتالف بين افراد شعبه، أن يكون حقل تجارب وممارسات ارتجالية، فنحن نكره العنف والفتن، ما ظهر منها وما بطن ولكننا نكره كذلك ان نذل او نهان، او ان يحال بيننا وبين ديننا الذي هو عصمة امرنا.

وليت وزير الداخلية أعد العدة لمحاربة المفاسد والرذائل التي تتفشى، ليته حارب جرائم القتل والسرقة والإغتصاب ونهب مال الدولة، وليته تفقد حجاج الضفة الغربية، وهم يبيتون على الطوى وعلى رمضاء حر الغور اياماً وليالي بالجوع والعطش . وليته يخبرنا اين وصل التحقيق في فضيحة المنطقة الحرة، وفيما قبلها وما بعدها، فهذا من صلب واجبات وزير الداخلية.

ونحن نرفض ان يحكمنا حمزة بسيوني ونبوي اسماعيل. ونحن في بلد له جذور عربية وإسلامية عريقة.


في رحيل أحمد قطيش ص١٢

الرباط تحاور الشيخ عبد المجيد الزنداني ص١١

طيارو الملكية .. مرة أخرى .. ص٣

ملف نائب.. ص٥

حماس ووثيقة الشرف ص١٠


تفضل يا باشا ...
رغيف الزعتر التقشفي
لدعم الإنتفاضة

سيف



## في مصر

## حملة اعتقالات في صفوف الإخوان المسلمين

ذكرت مصادر الداخلية المصرية على لسان الوزير بانه قد تم القاء القبض على شخص من تنظيم الاخوان المسلمين بتهمة حيازة منشورات معادية للحكومة وتدعو إلى قلب نظام الحكم، كما ذكرت بانه عثر على مطبعة خاصة للمنشورات.

وللوقوف على حقيقة الموقف اتصلت (الرباط) بالاخ المستشار مامون الهضيبي المتحدث باسم (الإخوان المسلمين) فاوضح حيثيات الحادث بقوله:

عقب صلاة الجمعة (٤ من ذي الحجة الموافق ٥ من يونيو) هاجمت مباحث أمن الدولة بمدينة الزقازيق عاصمة الشرقية مكتب المهندس الزراعي سعد لاشين، واعتقلته والأستاذ الشيخ عبد الرحمن الرصد عضو مجلس الشعب السابق ونحو خمسين اخرين من الإخوان المسلمين، واستولت على جميع محتويات المكتب، وذلك بدون اي سبب وبدون توجيه اي اتهام، رغم ان الدستور والقانون ينصان على جواز الاجتماعات الخاصة في الأماكن الخاصة دون حاجة إلى إذن أو تصريح من اي جهة كانت.

ولنا أن نتساءل عن هذا الخرق للقانون والدستور هل هو بداية مواجهة جديدة بين السلطة والإخوان المسلمين بقصد إرهابهم، وجزاء لما بذلوه في هذه الأونة ويبذلونه من جهد لمعاونة اخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك وغيرها من قضايا المسلمين؛ ام إنها قدمت قربانا للمعتدين الذين يريدون اجتثاث المسلمين في كل مكان واستئصال شافتهم؟ والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

## السودان:

## السودان يصدر ٥٥ ألف طن من السكر للسعودية

الخرطوم-سونا

شهد ميناء بورسودان امس تصدير ٥٥ طن من السكر إلى المملكة العربية السعودية لصالح مؤسسة صالح المطلق الحنكي.

وأوضح عبد الرحمن ابو بكر بعشر مدير شركة كنانة (من أكبر خمسة مصانع سكر في العالم) انه سيتم خلال الاشهر القادمة تصدير كميات كبيرة من السكر لبعض الدول الافريقية والخليج واليمن.

ومن جهة اخرى، صرح المدير بان الشركة قد شرعت في إتخاذ الخطوات التنفيذية لمشروع إمتداد سكر كنانة الذي يموله بنك التنمية الافريقي بقرض ميسر يبلغ ٤٢ مليون دولار، مشيراً إلى ان المشروع يشمل زيادة عشرة الاف فدان للمساحة المزروعة قصبا خلال الموسم القادم وتنفيذ مشروع للطاقة الحرارية للتوليد بعشرة ميغاوط ملحق بالمشروع

## شرق وغرب

## المليارات المسروقة ووصفة الديمقرطية

● ياسر إبراهيم الزعاترد

حديث المليارات الخمسة عشر المسروقة في الجزائر ، وطعن المعارضة الكويتية في النزاهة المالية للاسرة الحاكمة ، والكثير من الحالات المشابهة في دول عربية وإسلامية وعالمالثية عموماً .. كل ذلك يدفعنا إلى القول بان جانباً كبيراً من الاوضاع الاقتصادية المتردية في اكثر هذه الدول إنما يعود إلى إشكالية النزاهة لدى حكومات تلك الدول بالدرجة الاولى .

فمن بين دول العالم الثالث التي تئن تحت وطاة الجوع والفقر والبطالة ثمة دول كثيرة تمتلك من الموارد والطاقات ما يمكنها من تحقيق حالة متقدمة من الرفاه الاجتماعي لافرادها ، ولكنها مع ذلك تعاني من تدهور مستمر في الوضع الاقتصادي . وإزاء ذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتفجر لجات بعض هذه الدول إلى الخيار الديمقراطي والتعددية الحزبية خوفاً وطمعاً .. خوفاً من تراكم الضغط الاجتماعي وانفجاره في نهاية الامر وطمعاً في اللحاق بركب الديمقراطية الذي يروج له النظام العالمي الجديد .

والحقيقة ان اللجوء إلى الخيار الديمقراطي في تلك الدول قد جاء في وقت كانت فيه الأولوية لدى غالبية الجماهير هي التنمية ومعالجة المشاكل الاقتصادية المتفاقمة ، وعلى راسها البطالة والفقر . فليس سراً باننا لو اجرينا استفتاءً عاماً بين قطاعات واسعة من الجماهير العربية لوجدنا ان الأولوية ليست للديمقراطية وإنما لمعالجة التدهور الاقتصادي.

وينبع هذا في حقيقة الامر من سوء فهم للاولويات وإن كان مبرراً، لأن الجائع لا يمكن أن يفكر في انشاء حزب بقدر ما يهمه أن يسد حاجته وحاجة اطفاله اليومية .. نقول سوء فهم للاولويات لان اشكالية الفقر والبطالة إنما نبعت من سوء الإدارة لدى اكثر الحكومات ، وقبل سوء الإدارة وتفشي حالات السرقة والفساد . فالمديونية العالية التي تئن دولنا تحت وطاتها لم تذهب اموالها لانشاء البنية التحتية وانعاش الاقتصاد (كما فعلت بعض دول جنوب شرق اسيا ، التي بدات مدينة وانتهت دائنة ) وإنما ذهب اغلبها إلى الجيوب .. ولذلك فإن قضية توسيع قاعدة المشاركة السياسية والتي من اهم نتائجها بروز الرقابة الشعبية والحزبية على الحكومات ، هي الضمان الاهم لملاحقة الفساد وضبطه . وبعد ذلك توجيه الموارد صوب التنمية الحقيقية .

ولكن الاشكالية هنا ، هو ان ظهور نتيجة هذا التوجه ستحتاج إلى زمن ليس بالقصير ، خاصة وانه ياتي في ظل حالة متردية نشات عن تراكمات عقود طويلة من الفساد المالي والإداري . واقصى ما يمكن ان يتحقق على المدى القصير هو وقف التدهور .

ولكن السؤال المطروح هنا هو هل ان الديمقراطية والتعددية ستكفل لنا الازدهار والتقدم ؟

والإجابة هنا ليست بالأمر السهل ، وقد تثير جدلاً عريضاً في الأوساط التي تبشر بالديمقراطية وتجعلها سفينة الخلاص التي لا سفينة سواها .

ماذا يقول كهنة الديمقراطية في دول مثل البيرو والبرازيل والارجنتين ، وغيرها من دول ما يعرف بجمهوريات الموز ؟ .. لقد اخذت هذه الدول بوصفة الديمقراطية كاملة حسبما يبشر بها انبياؤها ، ولكن ذلك لم يزدها إلا جوعاً وفقراً .

من هنا فإن نقل تجربة المجتمعات الصناعية بحذافيرها إلى بلادنا لن يحل مشكلتنا ، وستغدو التعددية الحزبية على المدى البعيد غولاً ينهش في جسد بلادنا ، إذا لم تضبط وفق القيم التي تؤمن بها شعوبنا العربية والإسلامية . وندر هذا التوجه وازماته بدات بالبروز في دول كاليمن وموريتانيا وبعض الدول الافريقية .

إن القيم التي تؤمن بها جماهيرها في المنطقة العربية والإسلامية، وهي القيم النابعة من الإسلام هي الحارس الحقيقي ، وهي الحاجز الوحيد الذي سيقف بيننا وبين التحول إلى نموذج الديمقراطية في البيرو والبرازيل وغيرها من الدول .

إن التحول باتجاه الخطاب الإسلامي في بناء نفسية الجماهير هو الذي سيحول دون تشرذمها وتحولها إلى العقلية المادية والاستهلاكية التي تدوس جميع القيم لتحقيق رغباتها . كما ان الخطاب الإسلامي العاقل سيرتفع بوعي الجماهير اكثر فاكثر ويجعلها تراقب باستمرار سلوك الحكومات ، بدل تحولها إلى اغلبية صامته تتفرج على الاحزاب وهي تتصارع على حساب المصلحة العليا للوطن .

كما ان سلوك المنهج الإسلامي الشامل في بناء الفرد والمؤسسة والدولة سيتيح قدراً واسعاً من توجيه مستمر للجماهير في اتجاه احسان البناء في الدنيا لتحقيق النجاة في الاخرة ، بدل الخطاب الذي لا يركز إلا على الحياة الدنيا ، والذي في ظله سيتدنى التفكير ، وستتدنى الرؤيا في اتجاه تحقيق الكسب مهما كانت وسائله .والحديث يطول.




الرباط

صحيفة أسبوعية إسلامية جامعة يصدرها الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثينا - اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان-الأردن-ص ب 2414 هاتف 692852- 692853 فاكس 692854

التوزيع وكالة التوزيع الأردنية هاتف 627644

## هموم مواطن



● سميح المعايطة

### الأردن الجديد

في خطابه في جامعة مؤتة طرح جلالة الملك مصطلح ( الاردن الجديد) وهو امر يستحق ان يقف عليه كل قادة الفكر والراي وكل مواطن في هذا البلد من حيث العمل على صياغة مفهوم موحد للأردن الجديد ياخذ في الإعتبار موقع الاردن وحجم تاثيره في مسيرة المنطقة وبشكل خاص موقع الاردن في التفكير الإستراتيجي الصهيوني الذي يعمل الكيان الصهيوني من خلال ما يجري من احداث وخاصة مسيرة التسوية على تحقيق اهدافه واستغلال الاردن بقعة جغرافية وكياناً سياسياً لصالح استراتيجيته التوسعية كذلك لا بد من صياغة تعريف واضح لحياة التعددية والديموقراطية التي بدا الأردن يعيشها ورسم خطوط واضحة لسقف الديموقراطية ياخذ في الإعتبار المصالح الوطنية والقومية لا مصالح فئة او مسؤول أو جهاز.الأردن الجديد شعلة للحرية والتعددية له دور قومي ودولي كبير خاصة انه يقع في منطقة لم تعرف طعم الديموقراطية الحقيقية وتعيش معظم شعوبها في ظل انظمة ديكتاتورية بنسب مختلفة بل إن بعض هذه الانظمة يعطي لنفسه طابعاً ثيوقراطيا لايجاد نوع من القداسة تمنع ممارسة النقد من قبل المواطنين.

الاردن الجديد نريده واحة امن لمواطنيه ومصدر إشعاع لكل شعوب المنطقة، المفسدون فيه منبوذون لا قادة فكر واصحاب قرار، الظلم فيه رذيلة. نريد الأردن الجديد ان يتقدم حكومة وشعوباً نحو الإسلام عقيدة وشريعة يقترب من حضارته الاصيلة وقيمه العربية الإسلامية.

( الأردن الجديد) شعار يبحث عن مضمون لا بد ان يسعى كل ابناء الأردن المخلصين لرسم معالمه والعمل على تحقيقه.

فلماذا لا يكون للأردن والأردنيين الفضل في اطلاق شرارة الصحوة العربية الإسلامية لبناء مستقبل الأمة التي تعيش في ضعف وتشرذم ليس لهما مثيل؟؟

### العيد بين المصلى و السيرك

قرار الحكومة بحظر إقامة صلاة العيد في المصليات وقصرها على المساجد والذي تم تمريره من خلال وزارة الاوقاف اثار استغراب واستياء قطاعات واسعة من ابناء الشعب الاردني خاصة ان هذا القرار قد شمل كل محافظات المملكة ومدنها، وبالرغم من ان الحركة الإسلامية قد استطاعت احتواء القرار ومنع اي تاثيرات جانبية مع محافظتها على إقامة الصلاة في معظم مصليات المملكة إلا ان هذا القرار الذي جاء مفاجئاً ودون مقدمات يثير تساؤلات كثيرة فالبعض يعتبر القرار محاولة من الحكومة لقياس حجم رد فعل الحركة الإسلامية والبعض يعتبره مقدمة لخطوات تهدف إلى رسم حدود سقف تاثير الحركة وامتدادها الشعبي. هذه التاويلات وغيرها تحدث بها المواطن لكنها كلها تبقى في حيز الإجتهاد. ما نعتقده ان قيادة هذا البلد تدرك طبيعة الحركة ومصدر قوتها وتعلم يقيناً أن مثل هذه القرارات ستكون ذات تاثير إيجابي لصالح الحركة الإسلامية وأن هذه الحركة التي تعرضت لانواع قمع واضطهاد كبيرة ومتعددة في بلدان مختلفة لم تستطع هذه الحملات أن تحقق اهدافها في اجتثاث الحركة واقتلاعها بل إن تلك الحملات كانت دليل صدق الحركة في حملها للإسلام ودفاعها عنه.

نستغرب تلك القرار ونحن نعيش مرحلة التعددية والديموقراطية ونعتقد انه لا يشكل نهجا بل حدثاً عابر كسب فيه من كسب وخسر فيه من خسر.

# إغلاق المصليات لماذا..؟

## لماذا صودرت سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام..؟

*فوجئ ابناء الاردن صبيحة يوم العيد بقرار الحكومة بإغلاق المصليات ، صاحب هذا القرار اليات تنفيذ ، تمثلت في إلقاء الاتربة في بعض المصليات. وإغراق بعضها بالمياه ووضع اكوام القاذورات في بعضها الآخر وبالرغم من هذا القرار إلا ان الصلاة اقيمت في معظم المصليات او في اماكن مجاورة لها وكما ان بعض المدن شهدت إقامة الصلاة في الشارع رداً على هذا القرار اثار استياء المواطنين الذي اعتادوا على تطبيق سنة رسول الله عليه الصلاةوالسلام خلال الاعوام الماضية . القرار لم يكن موفقاً ولم يدلل على اي مستوى من المسؤولية ونتساءل.. الم تجد بعض الجهات وسيلة للتعبير عن ضيقها من التفاف الجماهير حول الحركة الإسلامية إلا هذه الوسيلة؟!*

*وقد اصدر نواب الحركة الإسلامية بياناً حول هذا الحدث هذا نصه*

فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم .

فوجيء المصلون صبيحة عيد الاضحى المبارك وهم يتوجهون إلى مصليات العيد لأداء الصلاة باعداد غير مالوفة في مثل هذه المناسبة من ضباط الامن العام وافراده، واصيبوا بالصدمة حين علموا ان مهمة هؤلاء الضباط والافراد أن يمنعوا المصلين من الصلاة في مصلى العيد مخالفين بذلك هدي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم الذي داب على صلاة العيد في المصلى طيلة حياته إلا مرة واحدة بسبب المطر.

إن هذا الإجراء المفاجيء والمصادم للسنة النبوية المطهرة والمخالف لما تعارف عليه المواطنون خلال السنوات الماضية يمثل عدوانا غير مبرر على سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم القائل « من رغب عن سنتي فليس مني». كما يشكل عدوانا على حريات المواطنين التي كفلها الدستور وفي مقدمتها حرية العبادة.

ومن هنا فقد كان وقع هذا الإجراء ثقيلا على نفوسهم مستهجنا منهم مخيبا لآمالهم في حياة شورية ديموقراطية يمارسون من خلالها حريتهم المسؤولة وهم معذورون في ذلك ولا سيما أن كثيرين منهم لم يتمكنوا من اداء الصلاة بحثا عن مكان جديد او صلوها في اماكن لا تحسن فيها الصلاة مما حملهم على رفع الاكف بالدعاء على من عطلوا سنة رسول الله عليه صلوات الله او عذبوا عباد الله في قرارت متسرعة غير مدروسة.

وفي ضوء ماسبق فإن نواب الحركة الإسلامية( الإخوان المسلمين) من منطلق التزامهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحافظتهم على حريات المواطنين واولها حرية العبادة يعلنون إدانتهم واستنكارهم لهذه الإجراءات ولاية تعليمات تتعارض مع السنة المطهرة او سلب المواطنين حرياتهم مؤكدين على ما يلي:-

- توجيه التحية لخطباء العيد واللجان المعنية بالإعداد للصلاة وجماهير المصلين على ما تحلوا به من حكمة وضبط نفس وهم يوازنون بين المحافظة على السنة النبوية وتقدير المصلحة الوطنية مفوتين الفرصة على الجهات التي تعمل على ضرب المصلحة الوطنية باسم المصلحة الوطنية وسوابقها في مجمع النقابات والجامعة الاردنية ومجلس الامة معروفة.

-توجيه التحية لبعض الحكام الإداريين وضباط الأمن العام وافراده الذين تفهموا مواقف المصلين ومشاعرهم الإيمانية فتصرفوا تصرفا مسؤولا ولم يصادموا مشاعر المؤمنين.

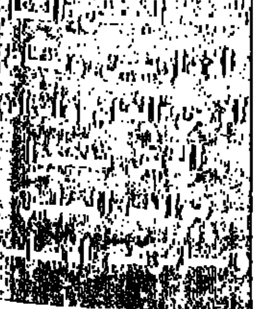
-إدانة اي قرار او تعليمات تتعارض مع السنة النبوية او تحد من حريات المواطنين واعتبار ما حدث صفحة سوداء في سجل المسيرة الشورية الديموقراطية.

-مطالبة الحكومة بمحاسبة الجهات التي خططت اونفذت -بطريقة استفزازية- التعليمات الصادرة إليها حيث اغرقت بعض مصليات العيد بالماء في الوقت الذي يشكو فيه مواطننا من العطش. والقيت القاذورات والنفايات في اماكن أعدت للصلاة دون مراعاة لحرمتها. كما تم إغلاق ابواب المصليات التي اعدت لإقامة صلاة العيد فيها ومصادرة بعض اجهزة تكبير الصوت المستعملة للتكبير والذكر ويستخدمها الخطباء لإسماع المصلين. وتم إنزال اليافطات التي تحمل عبارات التهنئة بالعيد والدعوة إلى التراحم وتحديد مكان الصلاة في الوقت الذي ظلت فيه اليافطات التي تدعو إلى السيرك الروسي والمطربين الوافدين ترفرف في الشوارع ومفارق الطرق بالإضافة إلى المساحات الواسعة التي احتلتها في الصحف.

-مطالبة الحكومة بالانصرف إلى معالجة القضايا الوطنية وفي مقدمتها البطالة والمديونية وارتفاع الاسعار والفساد الإداري وزيادة الجريمة ونقص المياه بدلا من الإنشغال في قضايا لا تحقق المصلحة الوطنية بل تعرض



المجتمع إلى سخط الله وتحرمه شفاعة رسول الله. قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله». وتوجيه رجال الأمن إلى المحافظة على الامن والحد من الفساد والجريمة وملاحقة المفسدين والمجرمين بدلا من



ملاحقة المصلين في مصلياتهم.

- واخيرا فإن بلدا مسلما ماضيا وحاضرا ومستقبلا اولى بالمحافظة على شعائره الدينية من عدو مجاور يحرص على المحافظة على نصوص توراتية محرفة او تلمودية حاقدة.

«واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة».



# طيارو الملكية ... مرة أخرى ؟

*قامت لجنة متابعة شؤون الطيارين الأردنيين بالإعتصام امام مكاتب الملكية الأردنية احتجاجاً على سياسات ادارة الملكية الأردنية في التعامل مع الطيارين في مجال الفصل التعسفي والتعيين غير العادل.*

■ تحقيق : بسام السلمان

الرباط التقت الطيارين المعتصمين -قال الطيار خالد عياد الناطق باسم اللجنة:-قمنا بالاعتصام امام مكاتب الشركة بعد ان قمنا بكافة الوسائل لتفادي هذا الاعتصام وقد واجهنا الكثير فالبعض نصحنا بالهجرة والبعض اغلق اذنيه عن المشكلة، والبعض يقول ليس لنا علاقة، والبعض اخبرنا بان جدران الملكية مغلقة لا يستطيع احد الدخول اليها.

واضاف بانهم رفضوا الحوار معنا وحاولوا توجيه التهم إلينا واخبرونا بانهم سوف يقومون بقمعنا، وحاولوا التشكيك بمؤهلاتنا العلمية الصادرة عن سلطة الطيران الاردنية وقال إننا مجموعة من

### ● الصقور الملكية ترفض طياراً لأنه لا يشرب الخمر

الطيارين لها اهداف ومطالب اهمها تشغيل العاطلين عن العمل من الطيارين الأردنيين المؤهلين تاهيلاً كاملاً وإعادة المفصولين من الملكية الأردنية الذين تم فصلهم.ونحن نطالب بالعدل وتكافؤ الفرص، حيث انه يجري الآن تدريب ٥٠ شخصاً من ابناء الطيارين العاملين في الملكية الأردنية و ابناء المسؤولين فيها ممن لا خبرة لهم وتقوم الملكية بدفع ما قيمته ٧٠ الف دولار، بينما يوجد عدد من الطيارين الذين اجتازوا مرحلة التدريب، فالملكية تدفع مبالغ طائلة من اجل توصيلهم إلى مرحلة نحن وصلنا لها، حيث تصرف الملكية مبلغ وقدره ٥٣١ الف دولار.

وحول اذا ما تم حوار مع المسؤولين قال:- توجهنا إلى الملكية الأردنية والقائمين عليها لمزيد من التفاهم والحوار الا ان مدير العمليات الجوية نصر جميعان توعدنا وهددنا بانه سيرسل الشرطة للامساك بنا وقال لنا: إنكم اسوا مايملك هذا الوطن واذهبوا إن الموت افضل لكم من الحياة، وهي مقولة مخالفة لمقولة الملك حسين إن الإنسان اغلى ما نملك ثم انهم قاموا بطردنا من مكاتب الشركة وقالوا لنا لن يسمع احد لكم لا مجلس امة ولا سلطات مدنية ولا غيرها. بعد ذلك توجهنا إلى مجلس النواب وقدمنا مذكرة للدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب فتبنى القضية شخصياً ورفع كتاب لرئاسة الوزراء ولم ياته الرد ثم اتبعه بكتاب ثان ولم يسمع رد ايضاً والشيء الغريب

### ● وزارة العمل تنصحهم بالهجرة إلى اوروبا

في الامر ان الكتب التي نقدمها للجهات الرسمية وللنواب تختفي بقدرة يد خفية تتصرف كما تشاء في ظرف ٢٤ساعة، واختفى ايضاً كتاب رفعناه للنائب الدكتور عبد الله العكايلة، ونحن نؤكد ان هذه اليد التي تاخذ الكتب هي الملكية الاردنية.

واضاف الطيار خالد عياد: اذا كان الشعار المرفوع ان الطيران كفاءة فإنه في سراديب الملكية الاردنية عبارة عن علاقات شخصية وعائلية وقد قامت الملكية على سبيل المثال بفصل احد الطيارين وهو يحمل خبرة عشر سنوات وهو الآن يعمل على الخطوط السيرلانكية، ونحن مستعدون للعمل في الملكية الاردنية بدون مقابل، وعن دور الصحافة في قضيتهم قال: هناك صحف كانت متبنية قضيتنا فقام مسؤولو الملكية بتهديدها بحجب الاعلانات عنها ومن هذه الصحف صحيفة اسبوعية واسعة الإنتشار استغلت موقفنا وحصدت الإعلانات على ظهورنا من الملكية وعندما قامت الملكية بدعم هذه الجريدة الإسبوعية التي كنا نثق بها وكانت تدعي انها جريدة المظلومين توقفت عن نشر اي خبر يخصنا وقد اخبرنا بذلك الطيار وليد نزال والطيار علي رشدان الذي استقال منذ اسبوعين من منصبه احتجاجاً على ما يدور في مبنى العمليات الجوية.

وعن دور وزارة العمل قال: نصحنا عطوفة امين عام وزارة العمل السيد صالح الطراونة بالهجرة إلى البلاد الغربية وترك البلد.

الطيار ماهر مدانات قال: تقوم الملكية بعقد دورة لأبناء الطيارين والعاملين في الشركة خلال هذا الشهر، ومن هذه الاسماء..يزن جهاد رشيد ابن طيار ، عمار الشرع ابن طيار، ابن الطيار سيف طاهر وابن الطيار جورج متري، ابن اخت الطيار بدر ستيتية، وابن نائب مدير سلطة الطيران، ولؤي بشير بركات خاله طيار، ابنة الطيار جورج عزيزي.

واضاف الطيار مدانات ان مدير عام الملكية الاردنية حسام ابو غزالة ذكر لاحدى الصحف ان الملكية تنفق على دراسة ٢٠ طالباً داخل المملكة وخارجها حوالي ٥٣١ الف دولار. واضاف ان هذا المبلغ من رصيد المملكة من العملات الصعبة وهو يضيع هدراً اكراماً لعيون العاملين في الملكية، مع ان باستطاعتهم توفير هذه المبالغ عن طريق تعيين الطيارين المدربين ونحن نقدم انفسنا بدون راتب.

الطيار محمد داود قال:- عرض مدير العمليات الجوية على بعض الشباب فرص عمل في مقابل التخلي عن لجنة متابعة شؤون الطيارين الأردنيين وعندما تخلوا عن اللجنة وذهبوا إليه طردهم، وقبل اسبوع أعلنوا عن فتح دورة للطيارين في الصقور الملكية والغريب المضحك في الامر ان الشروط التي وضعوها لا تنطبق إلا على ابناء العاملين.

الطيار فايز جرير قال: كنت في احدى المقابلات فسالني احد المسؤولين عن المقابلة في الصقور الملكية لو ذهبنا لإجراء عروض جوية خارج الاردن ودعينا إلى حفلة

### ● صحيفة أسبوعية تلقت دعم الملكية فتوقفت عن دعمهم

وعرض علينا شرب الخمر هل تشرب؟ فقلت له اني لن اشرب. واظن ان هذه الاجابة كانت سبباً في منعي من العمل في الصقور.

الطيار مازن الشلبي قال: معي ١٨٠٠ ساعة طيران وكنت مدرب في امريكيا وعملت لمدة خمس سنوات ما بين السعودية والإمارات وللاسف اعتبر في نظر المسؤولين في الملكية الأردنية لا اصلح للعمل فيها.

الطيار ناصر درويش قال:-تقدمت للمقابلة وجلست مع الذين تقدموا بطلبات لهذه الدورة وكانوا غير مؤهلين للتوظيف او للطيران سواء في الصقور او غيرها. وكانت الواسطة هي الفاصل.

## أبكيك يا سيدي

■ كمال رشيد

إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا
اجاب البكا طوعاً ولم يجب الصبر

يا اخي ويا حبيبي ويا سيدي، يا واحة الإخاء ومستودع الوفاء، يا رجلاً صامتاً ويا قلباً نابضاً، يا لطيف ويا عفيف. يا عقل ويا حجة ويا منطق، يا كريم السجايا ويا بعيداً عن الدنايا.

ابكيك لاني ابكي جميل الصفات ووافر المروءات فقد كنت تعيش لغيرك وتتعب لدعوتك وتكافح لصالح امتك وكان شعارك الحكمة والموعظة الحسنة مع الثبات على المبدأ ومع الوضوح في الطلب، وكان حسبك الله.

الذين احبوك - وقد شهد بذلك موكبك المهيب، ومشاركة وفود من خارج الاردن- احبوا فيك الصدق والإخلاص وصفاء القلب ونقاء الكلمة، وقد قال قائلهم وهو على غير دينك: كان هذا الرجل يقرأ من كتاب، وقد قال قائلهم- وهو على غير منهجك السياسي: لو كان هذا معنا لكنا الاقوياء.

قد يعرف الرجل بعنفه وقد يعرف بلطفه اما ان يجمع الواحد بين قوة المطلب وقوة الحجة ورقة الجانب فيفوز بما يريد ويحول العدو إلى صديق فذلك مما قل وندر كم لقيت الإساءة من القريب والبعيد، واشهد انك كنت قادراً على استيعاب هؤلاء والتصرف معهم وما كانوا يستطيعون إلا ان يشهدوا لك بالخير.

الرجال كثر والاصدقاء كثر والاخوة كثر ولكن الناس معادن ونشهد انك كنت من المعدن الذي يزداد قيمة وجلاء ونقاء كلما حككته.

ولقد عركتك الأيام وخبرتك الليالي وجابهتك الحوادث وركبت المركب الصعب فما ترنحت ولا تلعثمت ولا طاطات الراس، وما غلبك إلا المرض وإلا الموت الذي هو حق.

وإذ تودع الأهل والإخوان والاصدقاء شابا يافعا فقد كانت سنواتك القليلة عامرة مكتنزة بالعمل والعطاء، ونشهد انك كنت لغيرك اكثر مما كنت لنفسك. فقد خبرت العمل المهني مهندساً فنجحت مبكراً، وخبرت العمل الإداري الانتخابي الشعبي فكنت رئيساً لبلدية مادبا فعملت وانجزت واحسنت حتى شهد لك الجميع بحسن الأداء والعطاء، فقد عبدت الشوارع وعبدت القلوب وهندست المباني وهندست العلاقات بين الناس.

ونزلت معركة الانتخابات النيابية في كتلة الحركة الإسلامية وإذ بك الفائز الأول الذي ينال حب الناس وثقتهم، وإذ بك الناطق الرسمي لنواب الحركة الإسلامية، وإذ بك رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب، وإذ بك صمام الأمان كلما ادلهمت وتعقدت الأمور وحين يتشكل وليد سياسي جديد اسمه جبهة العمل الإسلامي إذ بالقوم - وفيهم من الإخوان المسلمين وغيرهم - إذ بالقوم يختارونك الأمين العام للجبهة.

ولولا المرض والموت الذي هو حق، لكان لك شان آخر. فاي سر فيك حب إخوانك لك لا يعدله حب. ولا تظن احدا يملك ما ملكت في هذا المجال يا ابا بلال. عنك يتحدثون وباقوالك ومواقفك يستشهدون، وعن مرضك وصحتك يتساءلون وكلهم دعاء ورجاء ان يكتب الله لك الشفاء، ولكن الله يفعل ما يشاء وله في كل امر حكمة لا نعلمها .

كنت في دعوتك وبين إخوانك ذا راي، ولكنك ما تعاليت وما تجاوزت وما خطات وما اسات. كنت ذا حجة ولكنك ما نشزت وما خرجت عن راي الجماعة وادب الحوار. بل كنت أول السامعين المطيعين.

وتجالس العروبيين والقوميين والنصارى والديموقراطيين والوطنيين واليساريين والحكوميين فلا نجد منهم إلا اعترافاً واحتراماً وتقديراً.

ويشهد بهذا موكب جنازتك المهيب، وهو موقف منزه عن النفاق، يا فارساً من فرسان الحق، ويا سيفا من سيوف الإسلام ستذكرك الأردن، وستعدك من رجالها، وقد اصلت فيها كثيرا من المعاني، وقد جبْت قراها ومدنها خطيباً وداعية إلى الله، وحلالاً للمشكلات وساعياً وراء حاجات العباد.

وستذكرك فلسطين وقد كانت موضع اهتمامك ومحط رجائك واكبر مقاصدك، وقد خدمتها سياسياً واجتماعياً بفكرك وكلمتك ودفاعك عن قداستها ووقفيتها الإسلامية. ووجوب الشهادة فيها. وسيبكيك امثالي فقد تعلمنا منك الشيء الكثير فإلى جنة الله يا ابا بلال

ولا ندري هل سيطول المقام بعدك ويطيب
ما اطيب العيش لو أن الفتى حجر
تنبو الحوادث عنه وهو ملموم

«التقيت به في مطار عمان، وكان الزحام شديداً بسبب ازمة الخليج ودار بيننا حديث طويل علمت منه انه اخصائي تخدير يعمل في مستشفى جامعي في باريس، قلت له لماذا لا تعمل في بلدك ويستفيد منك ابناء وطنك، ابتسم إبتسامة لطيفة وقال لي ساخراً: إن وطني لا يحتاج إلي قلت له: كيف لا يحتاج إليك واطباء التخدير وخاصة اصحاب الخبرة هم قطاع نادر في كل مكان، ابتسم ثانية وقال لي: لقد وضع المجلس الطبي امامي من العراقيل ما جعلني افضل البقاء في الغربة طوال حياتي وخدمة من يقدر علمي وخبرتي من أن اتوسل الإعتراف من هذا المجلس الذي تقوم عليه مجموعة من الناس همها تطفيش العقول وابناء البلد ليصفى لهم الجو ...

حزنت عليه وشعرت بالمرارة والخوف فحتى الآن لم اكن قد كشفت له عن هويتي. قلت له : وانا ايضا طبيب حصلت على اختصاص نادر من افضل جامعة في باريس وانا في طريقي لإنهاء اعمالي في فرنسا وسوف اعود قريباً للوطن. فبادرني ناصحاً: لا تنهي اعمالك وانصحك بالبقاء في فرنسا وإذا اشتقت إلى الاهل فيمكنك السفر لزيارتهم. قلت له: سوف اعود للوطن فالاولاد قد كبروا وقد مللت الغربة واريد أن اخدم ابناء امتي .. فضحك!! وقال: سوف نرى ... وصلنا باريس وودعني صاحبي وتمنينا لبعضنا التوفيق هو ذهب إلى عمله وانا ذهبت لاحزم امتعتي واعود إلى الوطن الذي اشتقت لاهله وترابه بعد غياب دام اكثر من سبع سنوات.

والآن وقد مضى اكثر من عام ونصف على لقائنا هذا اتذكر كلمات صديقي هذا واشعر في قرارة نفسي بالندم لاني عدت إلى الوطن فمنذ وصولي وانا اناطح اعضاء المجلس من اجل ان يعترفوا بشهادة الإختصاص التي احملها والتي اعترف العالم كله بها. بل إن بعض الدول تضع حاملي هذه الشهادة في المراكز الجامعية. والمجلس الطبي يصر على أن يعامل الاطباء بفوقية وكانهم ليسوا ابناء هذا البلد ويضع العقبة تلو العقبة ليؤخروا الإعتراف بشهاداتهم، وهناك من اعترفوا بشهادته بعد ١٠ سنوات من الإنتظار ...

والآن هل احزم امتعتي واذهب إلى صديقي هذا واقول له لقد كنت على صواب ويا ليتني سمعت كلامك وبقيت في الغربة، أم ابقى في صراع مع المجلس حتى يتم الاعتراف بالشهادة.

● د. احمد محمد جميل

### سري جداً

رئيس تحرير صحيفة سبوعية اردنية"سافر إلى تونس واجتمع مع احد قادة المنظمة لتقديم الإعتذار حول نشر صحيفته خبراً يتعلق بنية هذا المسؤول الزواج من ممثلة مصرية

وخلال الاجتماع طلب المسؤول الفلسطيني من رئيس التحرير تقديم الإعتذار امام مسؤول لجنة الإنضباط الثوري في حركة فتح وقد كان ذلك وقد اعترف بأن خبر الزواج قد نقله إليه احد الكتاب الأردنيين ممن له ارتباط تنظيمي مع حركة فتح بناءً على رغبة مسؤول كبير جداً في المنظمة.

### رأيت

امير احدى الحركات الإسلامية يجلس إلى يمين السيد ياسر عرفات خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي عقد في عمان خلال الأيام الماضية علماً بأن هذا المسؤول ليس عضوا في اللجنة التنفيذية؟؟

الخط الساخن

## إنهم يحرقون القمح! انهم يحرقون القلب!

● جهاد جبارة

اشفق على اطفال ( البوسنة) الذين باتوا يستسلمون للموت فراراً من الظلم والحقد، ونتيجة لمنع الاوكسجين عن الرئات الوردية الشفافة..كما اشفق على اطفال الاقصى وقد تحكم بهم حقد يهود، وهل في الخلق من هو الأم من يهود.

اشفق على شفاه اطفال( البوسنة) وهم ينتزعون عنها ملامح الإبتسامة ليزرعوا بدلأ منها شظايا القنابل والرصاص، كما اشفق على اطفال العراق وقد اصابهم ما اصابهم من التعسف والظلم والحرمان. رباه ، كم هي ضيقة مساحة القلب المخصصة للحزن والشفقة، تكاد لا تتسع إلا ( لاه) ثقيلة داكنة المستقبل!

(د في إسطنبول، حث وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي الامم المتحدة على ( بحث) اتخاذ اجراء عسكري اذا فشلت العقوبات الاقتصادية في وقف هجمات(الصرب) على جمهورية البوسنة والهرسك).

اما كان الاجدر بهؤلاء ان ينادوا إلى الجهاد المقدس لتحرير الجديلة الفلسطينية المعلقة على جدران الاقصى الجريح؟

اما كان الاجدر بهؤلاء شطب قرار كانوا قد اتخذوه في داكار يقضي بالغاء واعدام كلمة ( الجهاد) من قاموس احفاد ( صلاح الدين الايوبي)؟

اما كان الاجدر بهؤلاء تعرية النظام الكويتي المتخلف ومحاسبته جهاراً امام امة الإسلام على المذابح اللااخلاقية من هتك اعراض، وتفجير دم يمارسها خبراء عرب على مساحة اللحم الفلسطيني هناك؟

بالله عليكم، كيف سيمتثل مجلس الامن لمطلب امة مسحت عن ردائها احد اركان الإسلام، الا وهو ( الجهاد)، بل إلى متى سنتجاهل ان القوى الصهيونية والغربية قد وضعت محاربة الإسلام والعروبة على راس اجندتها الفاشية؟

لماذا لم يعد يجرؤ احدٌ منا على الوقوف في تلك المحافل والإعلان ان تحرير العراق من براثن الحصار الاميركي قد ان اوانه؟

بل لماذا نقف كالأقزام امام سطو اسراب الطائرات الاميركية وهي تحرق الاف الدونمات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في تلك القرى العراقية القريبة من مدينة الموصل؟

هذا العراقي المسلم..هذا العراقي العربي احتضن ارضه ، بات قمحه محروقاً، هذا المسلم استجار بالإسلام فاستجابت لندائه مشيخات النفط المحترق واستدعت على جناح السرعة الواجاً من الطائرات إياها تلك التي قضت على عروبتنا، وإسلامنا في العراق!

والمحزن والمخزي ان الليبي المسلم باتت كعبته من المناطق المحرم دخولها، لكن ( الدار البيضاء) العروبة المغربية الإسلامية يدخلها افواج السياح الاجانب من ملل مختلفة دون تاشيرات دخول، بل دون جوزات سفر ! تصوروا كيف ان ( الهوية الشخصية) لاحد منتسبي الغرب تدخله ديار الإسلام بينما المسلم الليبي يتلظى شوقاً لملاقاة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم دون جدوى ..دون جدوى.

هم يحرقون القمح العراقي، وحالنا يحرق القلب!

فحسبي الله ونعم الوكيل

على هامش اغتيال فرج فوده ...

على إثر اغتيال فرج فودة تصدى بعض كتابنا الأردنيين لمعالجة الموضوع ومع رفضنا للعنف وسيلة للإتصال إلا أن المعالجة الموضوعية كانت تقتضي الوقوف على مواقف القتيل وخروجه عن حدود الخطاب الحضاري العقلاني واعتدائه على عقيدة الأمة ومواقفها الأصيلة.

## نرفض العنف وسيلة لتصفية الحسابات ولكن...

فرج فودة




● إن العسكرية المصرية مطالبة اليوم بالنظر في جنوب السودان وفتح خرائطه، وقيادات الجنوب وعلى رأسهم جارانج [illegible] [illegible] ويجب مساندتها في سعيها.

● [illegible] نجحت في تقسيم الصف الفلسطيني لأول مرة.

● لأن ( اسرائيل ) هي أقرب حلقات المجال الحيوي لنا ومن ثم فلابد أن تصبح جزءاً من نسيج المنطقة ودولة من دولها وعنصرا من عناصر تكاملها.

● [illegible] تكتل اقتصادي وسياسي وعسكري يشمل مصر ولبنان وسوريا والعراق و (اسرائيل)

● الجماعات الإسلامية [illegible] فقيادات حزب النهضة التونسي يمارسون الجنس على سجادة الصلاة.

● التيار الإسلامي [illegible] [illegible] وكذب وتلفيق وتزوير.

● لا مجال لحوار أو لأخذ وعطاء مع (الإسلاميين) ولابد من التصدي الشامل.

● الصحابة [illegible]

## عودة بعثة حج المستشفى الإسلامي

عادت بعون الله ورعايته إلى البلاد بعثة حج المستشفى الإسلامي في عمان بعد تأدية فريضة الحج لهذا العام. هذا وقد شارك في هذه البعثة عدد من اطباء وموظفي وموظفات [illegible] المستشفى [illegible]

## حزم ونزاهة !!!

شركة كبرى في الثغر الباسم ترتكب إدارتها الخطيئة تلو الخطيئة على حساب المال العام دون حساب او رقابة؟

قبل مدة ليست بالقليلة اضطر احد الموظفين الصغار-وبسبب انقطاع سيارته المتجهة إلى مدينة حقل- للدخول إلى المصنع وتعبئة زجاجة من البنزين لا يزيد حجمها عن ليتر ونصف...

وللنزاهة والحزم فقد شكلت لهذه الغاية لجنة تحقيق فصل على إثرها الموظف الصغير من عمله... وتدور عجلة الزمن سريعا ليقوم رئيس احد الاقسام وصاحب العلاقات المتينة مع المدير ... باستغلال موقعه ويتم تفصيل بعض اثاث بيته في مشاغل الشركة... وبطريقة ذكية يتم اخذ القياسات اللازمة، ويصدر طلب العمل، وينفذ امر العمل في المشاغل، وكان ما تم هو للقسم المعني ودون علم الجهة المنفذة...

ولإخراج ما جهز خارج حرم المصنع لابد من تصريح والتعليمات واضحة بهذا الشان، إذ يمنع إخراج اي شيء من المصنع إلا بامر رسمي... وحتى تكتمل حلقات المسرحية اصدر تصريح اخراج للمواد المذكورة إلى نادي الموظفين... ومع جنح الظلام وبعد خلو النادي من رواده نقلت هذه المواد لبيت المسؤول!!

ولما انكشف الامر وكاد ان يفضح، قامت الإدارة بالطلب من ذلك المسؤول ان يرجع ما تم سرقته للمصنع فوراً.. وانتهت العملية.

كم كنا نتمنى ان تتشكل لجنة تحقيق كالتي سبق ذكرها ومعاقبة من تسول له نفسه بالتعدي على ممتلكات الشركة والتي تمتلك الحكومة معظم اسهمها؟؟

## وقفة

خلال الاسبوع الماضي ظهرت على صفحات بعض الصحف المحلية مجموعة من المقالات والرسومات التي تلمز بحملة التضامن مع مسلمي البوسنة والهرسك الذين يتعرضون لحملات إبادة، وعاد البعض إلى استخدام ذات الاسلوب الذي استخدم وقت ان كان الإسلاميون ينظمون حملات تضامن مع الشعب الافغاني المسلم، وإذا كان البعض يحاول استغلال (فلسطين) للتعبير عن ضيقه من التضامن الإسلامي معتبراً ان التضامن مع مسلمي البوسنة والهرسك سيكون على حساب الشعب الفلسطيني، وان التبرع ببعض الدنانير تعبيراً عن التضامن مع ستة ملايين مسلم يتعرضون للإبادة ظلم للشعب الفلسطيني وتنكر للقضية الفلسطينية؟

لقد اثبت الشعب انه اكثر وعيا ممن يتصدون للدفاع عنه!! فكانت الإستجابة الرائعة من اهل فلسطين للإضراب الذي دعت له حركة حماس تضامنا مع مسلمي البوسنة وهذا ما يستطيع الشعب الفلسطيني في الداخل تقديمه.

إنها دعوة إلى إخواننا اصحاب الاقلام ان يتعاملوا مع الامور بافق اوسع فنحن لسنا امام خيارين إما ان نتضامن مع الشعب الفلسطيني او مسلمي البوسنة، فيمكن ان نقوم بواجبنا تجاه الجميع دون حساسية او تشنج؟



ملف نائب

النائب أحمد الكفاوين للرباط :

# نسعى إلى أن تكون محافظة الكرك وحدة إنتاجية متكاملة مكتفية ذاتياً

*تستضيف الرباط في هذا العدد النائب الأستاذ احمد الكفاوين في حوار حول هموم وتطلعات محافظة الكرك والمنجزات التي تحققت في المحافظة خلال السنوات الماضية من عمر المجلس النيابي، وحرصاً من الرباط عل تقويم عمل النواب وإيصال صوتهم إلى قواعدهم وتغطية منجزاتهم التي تتعرض احيانا إلى التعتيم كانت هذه المراجعة الشاملة.*

حوار :- موسى الحارث همام.

■ *سعادة الأستاذ أحمد الكفاوين قبل ثلاث سنوات تاريخ دخولكم المجلس النيابي، كيف كان الوضع في محافظة الكرك على صعيد الخدمات وقضايا المواطنين وما الذي استطعتم انجازه حتى الآن في هذا الموضوع، وهل انتم راضون عن حجم الانجاز؟*

● ● بداية اشكر لصحيفة الرباط اتاحة هذه الفرصة واتمنى لها دوام التقدم كصوت اعلامي صادق في هذا الزمن الصعب. كان وضع الخدمات في محافظة الكرك قبل ثلاث سنوات اي قبل المجلس النيابي الحالي مقبولا لكنه لم يكن على المستوى المطلوب والانسان يطمح دائما للافضل :-

فعلى المستوى التربوي كانت مسيرة جامعة مؤتة من حيث الانشاءات تتعثر بصورة واضحة حيث كانت تشغل بصورة مؤقتة مبنى كلية مجتمع الكرك وبالاشتراك معها وضمن مبانٍ جاهزة ليس فيها ادنى مستوى من المعنى الجامعي مما اثر سلبيا وبشكل واضح على مستوى التحصيل العلمي والمستوى الاجتماعي للطلبة وكانت

**طالبنا بتوزيع الأراضي الأميرية على الراغبين باستغلالها واقترحنا إقامة السدود والحفائر وتوزيع المياه على المزارعين**

المعوقات لا تحصى امام بروز الجامعة للواقع. وعلى المستوى التربوي في مجال المدارس الثانوية كانت المحافظة تعاني من نقص في الهيئات التدريسية في بعض التخصصات مما ادى الى تدني المستوى العلمي وانعكس ذلك على نتائج الثانوية العامة وذلك ناتج عن عدم ثبات المعلمين وخاصة القادمين منهم من خارج المحافظة واما في ما يخص البناء المدرسي فهناك سوء في توزيع الابنية الحديثة ونقص واضح في بعض الابنية وعدم قدرتها على استيعاب اعداد الطلبة مما يلزم بنظام الفترتين ونقص ايضا في المرافق كالمختبرات والمرافق الرياضية والمكتبات. وهناك ابنية مدرسية قديمة جدا لا تصلح مطلقا. وبالنسبة للخدمات الصحية فالمحافظة تعاني من تدني مستوى الخدمات بصورة واضحة والمستشفى الوحيد فيها عمره يقرب من اربعين عاما وطاقته لا تصل الى ٥٠ سرير ومبناه صغير جدا ومرافقه كذلك ولم تجر عليه اي توسعة وهذا سبب بالتالي عدم اقبال الاطباء للاقامة فيه ولذلك فنقص الاطباء الاختصاصيين قديم ومستمر وهذا اثر سلبا على مستوى الخدمة الصحية اضف لذلك بعد المحافظة عن العاصمة التي هي مركز الخدمات الصحية المتقدمة.

وعلى المستوى الاجتماعي فإن المحافظة تعاني من نسبة ارتفاع البطالة وقلة فرص العمل وقلة المشاريع المكثفة للعمالة وسوء تعبئة فرص العمل وخاصة في المؤسسات التي لا تتبع نظام الخدمة المدنية والبطالة تنعكس بالتالي على مستوى الدخول وهذا يزيد نسبة الفقر.

وعلى المستوى الزراعي فإذا استثنينا منطقة الاغوار وما حدث فيها من نهضة زراعية منظمة فإن المحافظة تعتمد في زراعتها على مياه الامطار وهذا سبب رئيسي في قلة الانتاج الزراعي خاصة خلال فترات قلة الامطار وليس في المحافظة ولا في سهولها الشرقية بشكل خاص اي مشاريع لاستصلاح الاراضي الزراعية وريها من خلال ابار ارتوازية.

هذا هو الوضع بشكل عام ولكن من خلال المطالبات والمتابعات المتكررة تم بحمد الله :

● تخصيص مبالغ اضافية من خلال الموازنة العامة ومن خلال القروض والاعانات لجامعة مؤتة حتى خرج جناحها المدني للوجود وإن كان ليس على المستوى المطلوب والتحق الطلبة هذا العام بالمبنى الدائم للجامعة والعمل جار للتوسعة ومواكبة ما نطمح اليه من التوسع في القبول مستقبلا.

● تم رصد مخصصات لاضافة اجنحة لبعض المدارس وانشاء ابنية جديدة للمناطق المحتاجة وحسب الاولويات والامكانيات حيث تحول ظروف الموازنة دون تحقيق كل الطموحات.

وفي مجال الكوادر التعليمية اصبحت الاسس الجديدة لديوان الخدمة تراعي عند التعيين تعبئة الشواغر من ابناء المحافظة وذلك ادعى للاستقرار والعطاء ثم تكملة النقص الحاصل إن وجد من خارج المحافظة.

وفي موضوع الخدمات الصحية فقد خرج مشروع المستشفى الحكومي الى حيز التنفيذ وبعد ٤ شهور سستنتهي البنية التحتية للمشروع وقد تم وضع حجر الأساس للمبنى وتعهدت الحكومه بالاستمرار في العمل وطاقة المستشفى الاولية ١٠٠ سرير وامكانية التوسعة متوفرة.

اما في موضوع البطالة فلا اظن ان الامر بالسهولة الممكنة فنحن نطالب باستمرار بتوجيه المشاريع الخاصة ( وكما تعلم ليس هناك من امكانية لالزام صاحب الاستثمار انما هو توجيه فقط) لتكون مشاريعهم في مناطق المحافظة ونطالب الجهات الرسمية بمنحهم الحوافز التي تشجعهم على ذلك و هذه المشاريع من الممكن ان تستوعب نسبة من العاطلين.

وفي المجال الاجتماعي ومن خلال المطالبات فقد قام صندوق المعونة الوطنية ببعض الخدمات لسد الحاجات من خلال المعونة المتكررة او التاهيل والامل ان تزداد المخصصات لهذا الصندوق مستقبلا وكذلك فإن صندوق التنمية والتشغيل له دوره في هذا الجانب.

وفي الجانب الزراعي فالمحافظة تعتمد كليا على الزراعة في اقتصادها وللاسف الشديد لم يتحقق اي شيء يرفع من مستوى الزراعة ويدفع للعودة للارض واستغلالها كمسح الاراضي الاميرية وتوزيعها على الراغبين بالاستغلال او اقامة السدود على الاودية او السدود الترابية والحفائر في المناطق السهلية

اما عن الرضى عن حجم الانجاز فانني لا اشعر بالرضى ولعله من طبيعة الانسان ان يتطلع للمزيد ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله والله المستعان.

■ *: حدثنا عن المشاريع التي لم تنجز حتى الآن وهي ما زالت في طور التفكير.*

● ● المشاريع التي لم تنجز وهي في طور التفكير كثيرة جدا فنحن نتمنى أن نرى المحافظة وحدة انتاجية متكاملة تعتمد على نفسها في خدماتها وتنتشر مشاريعها الصغيرة القادرة على سد حاجتها من الاغذية والالبسة والحبوب والاعلاف ونتمنى ان تتوسع قاعده التدريب المهني والتاهيل في المحافظة لسد النقص الحاصل ورفع مستوى الاسرة بالمشاريع التاهيلية الصغيرة.

ونتمنى ان يكون للنشاط الشبابي دور بان يكون في المحافظة مدينة رياضية على غرار ما في المحافظات الاخرى.

س: هل لكم ان تعطونا فكرة عن ابرز نشاطاتكم خلال المرحلة الماضية من عمر المجلس النيابي فيما يخص محافظة الكرك بالذات ( مذكرات، مقابلات، استجوابات، قوانين،....)

لا بد ان تعلم بداية انني عضو في كتلة الاخوان المسلمين النيابية وكان عملي النيابي منسجما مع توجهات هذه الكتلة وهي لا تعمل بشكل اقليمي ضيق فهي تولي القضايا العامة -التي تعود على الوطن كله بالخير- الاهتمام البالغ وتتابع السياسات العامة وتناقشها وتوجهها وهي تنعكس على الجميع مثل قضايا الاسعار، البطالة، التربية، الاعلام وهي هامة لكل المواطنين وقد شارك فيها كل نواب الاخوان ولا يمنع ذلك من الانفراد بعدها ببعض القضايا الخاصة بمحافظة الكرك فقد قمت بتقديم مذكرات واستجوابات واجريت مقابلة من اجل بعض القضايا واذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

● متابعة ابنية جامعة مؤتة.

● تنظيم المناطق الزراعية المروية على غرار مشاريع سلطة وادي الاردن مثل وادي الموجب ووادي الكرك واللجون والعينا ووادي ابن حماد.

● بناء السدود على الاودية واقامة السدود الترابية والحفائر في المناطق السهلية الشرقية وتوزيع المياه على المزارعين.

● توجيه اصحاب المشاريع لاقامتها في محافظة الكرك وذلك بالتوصية للحكومة بإعطاء الحوافز لذلك.

● نقل ادارات الشركات العاملة في الجنوب( الفوسفات، البوتاس، الاسمنت، الاسمدة، شركة النقل العراقي الاردني)

● اصلاح ما الحقته فيضانات عام ١٩٩١ من اضرار في المحافظة.

● تعويض المزارعين عن اضرار الفيضانات والعواصف الثلجية.

● شق الطرق الزراعية لسهولة استغلال الاراضي.

● توسعة الطريق الرئيسي بين القطرانة والكرك ليصبح ب٤ مسارب.

● ايلاء موضوع البطالة في المحافظة عناية خاصة لعدم وجود المشاريع التي تستوعب العاطلين.

* ايصال الخدمات الأساسية من كهرباء ومياه الى بعض التجمعات السكانية ( مثل قريفله، كمثه، البواب، حي الذويبة، السلطاني وغيرها)

● خفض تكاليف اللوازم الفنية لايصال الخدمات( الكهرباء والمياه والهاتف).

● المطالبة بتوزيع الاراضي الزراعية على الراغبين باستغلالها.

● حفر الآبار الارتوازية لري السهول الزراعية.

**- اقترحنا نقل إدارات الشركات العاملة في الجنوب إلى المنطقة وأن تخصص جزءاً من موازناتها لإقامة مشاريع في المحافظة كأحد الحلول لمشكلة البطالة.**

● توسيع مظلة المنح والمعونات للطلبة من ابناء المحافظة.

● توسيع قاعدة التدريب المهني وتاهيل القادرين.

● شمول المحافظة بخدمات الاسكان والتطوير الحضري.

● توسعه المدارسوتزويدها باللوازم الضرورية وانشاء الابنية الجديدة.

● سد النقص الحاصل في بعض التخصصات في المدارس.

● دعم موازنات المجالس البلدية والقروية لرفع مستوى الخدمة فيها وخاصة بعض المناطق ذات الطوبوغرافية الصعبة.

● سد النقص الحاصل في التخصصات والاجهزةالطبية.

● العمل على اخراج مشروع مستشفى الكرك الحكومي لحيز الوجود وقد تكلل ذلك بحمد الله بالنجاح.

**عملنا على إخراج مستشفى الكرك الحكومي إلى حيز الوجود وقد تكلل ذلك بالنجاح.**

● فتح كلية للتمريض في جامعة مؤتة وبالتعاون مع وزارة الصحة.

● اعتبار منطقة الاغوار الجنوبية وحدة ادارية لغايات التعيين في التربية والتعليم واعطاء الخريجين من ابنائها الاولوية عند التعيين.

● توسيع قاعدة الخدمات الصحية في الاغوار.

● تخصيص جزء من موازنات الشركات العاملة لاقامة مشاريع لرفع المستوى الاقتصادي للمحافظة.

■ *: ما هو حجم نشاطكم على الصعيد الشعبي وهل لكم برامج للالتقاء بالناس وسماع افكارهم ومشاكلهم ؟ وكيف توفقون بين المشاغل الكثيرة في مجلس النواب وبين الاهتمام بقضايا الناس؟*

● ● الحقيقة بحكم تواجدي المستمر في المحافظة واتصالي بالناس من خلال المساجد فانني دائم اللقاء بالمواطنين واسمع همومهم وانقل شكاواهم واتبنى ما يدعو لذلك والتوفيق بين قضايا وهموم الناس وبين العمل النيابي امر في غاية الصعوبة ولكن مالا يدرك كله لا يترك جله والله المستعان.

واخيرا فانني امل ان يدرك الجميع أن مشقة عمل النائب تدعو أن نكون عونا له وانه ليس بمقدور النائب عمل كل شيء كما يتوقع البعض فالنائب كما حدد له الدستور جزء من السلطة التشريعية وليس هو كل السلطة ثم إن وظيفته بعد التشريع الرقابة على اداء الحكومة وتتم من خلال الاسئلة والاستجوابات وطلب المناقشات، ونتوجه لله بالشكر على توفيقه ونساله العون على مقبل الايام والله الموفق و الهادي إلى سواء السبيل.

■ *الرباط: شكراً لسعادة الأستاذ أحمد الكفاوين.*

# كلمة ..... وغطاها

■ المحامي نبيل حدادين

من اجل إحكام مقاطعة العدو وشدّ الحصار عليه، وبناء على وصية من الجامعة العربية، اصدرت معظم الدول العربية تشريعات وضعية لتوحيد اجراءات مقاطعة العدو.

وفي الأردن صدر القانون رقم (١٠) لسنة ١٩٥٨ القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل وفي المادة الثانية يحظر على كل شخص، طبيعي او اعتباري، ان يعقد بالذات او بالواسطة اتفاقا مع اشخاص مقيمين في اسرائيل او منتمين إليها بجنسيتهم او يعملون لمصلحتهم اينما اقاموا متى كان محل الاتفاق صفقات تجارية او عمليات مالية او اي مقابل اخر مهما كانت طبيعته، وتعتبر الشركات الوطنية والأجنبية التي لها مصالح او فروع او توكيلات عامة في اسرائيل في حكم الاشخاص المحظور التعامل معهم حسبما يقرره مجلس الوزراء او السلطة المخولة منه.

وبناء عليه، صدر قرار مجلس الوزراء بجلسة ١٩٦٥/٣/١٧ الذي خول معالي وزير المالية/ الجمارك حق اصدار قرارات بحظر التعامل مع المؤسسات والشركات التي يثبت تعاملها مع اسرائيل. وعلى هذا الأساس تقرر حظر التعامل مع مئات المؤسسات والشركات التي تنطبق عليها أحكام المقاطعة، وكان من ضمنها الشركة الأجنبية التي تنتج مادة المشروبات الغازية المسماة (كاكا كولا) والفروع والوكالات التابعة لها.

وبغض النظر عن فداحة الأضرار التي تلحق بالاقتصاد الوطني جراء استيراد هذه المشروبات وما يتطلبه من انفاق عملات صعبة ومزاحمة صناعات وطنية، فقد كان مفاجئا أن طرح احد المحال التجارية الكبرى في العاصمة علب (كوكاكولا) واردة من احدى دول الخليج ونتوقع أن يكون لها طعم مميز وحلاوة وطلاوة نفضل عليها شراب الحنظل كما قال عنترة بن شداد:

لا تسقني كاس الحياة بذلة
بل فاسقني بالعزّ كاس الحنظل

والسؤال: الذي نطرحه وننتظر الإجابة عليه من معالي وزير المالية/ الجمارك هو: هل تقرر الغاء حظر التعامل مع الشركة المنتجة لمشروبات كوكا كولا والفروع والوكالات التابعة لها، ام أن نواطير البلاد نامت عن ثعالبها...؟

على حد علمي المتواضع، فإن القانون رقم (١٠) لسنة ١٩٥٨ القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل ما يزال نافذ المفعول، وإذا كان معاليه قرر الغاء حظر التعامل مع الشركة المذكورة، فالمفروض أن يعلن ذلك جهارا نهارا، ليكون الناس على بينة. وإذا كان الأمر بخلاف ذلك فإننا نطالب بتطبيق أحكام القانون على المخالفين وفرض العقوبات والغرامات المنصوص عليها في المادة الثامنة من القانون المشار إليه و كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون.

## أمام رئيس بلدية الزرقاء

لقد اصبح واضحا لكل مواطني مدينة الزرقاء وزوّارها حجم الجهود التي يبذلها المجلس البلدي في خدمة المدينة ومواطنيها وكجزء من واجب المواطنة نضع بين ايديكم الملاحظات التالية:

١- مقطع سيل الزرقاء من جهة نادي الضباط إلى شارع وادي الحجر ومنطقة جناعة بالقرب من ماتورات الجيش بحاجة إلى جسر معدني للمشاة او عبارة اسمنتية وذلك لضمان سلامة المارين ولخدمة المواطنين القاطنين هناك.

٢- شارع وادي الحجر من الشوارع المكتظة والتي تشهد حركة مرورية كثيفة، وعلى إثر الامطار الأخيرة تعرض الشارع في مناطق متعددة إلى هبوط إضافة إلى حفر كثيرة اصبحت تغزو الشارع، نتمنى على المجلس البلدي الكريم بزيارة ميدانية للشارع والعمل على تعبيده.

٣- المناطق التي تم استبدال الأرصفة فيها واعيد تزفيت الشوارع فيها تستحق البلدية عليها كل تقدير ويمكن تجميل هذه الشوارع وعلى غرار ما تم بالقرب من جسر الزرقاء بدهان الأرصفة والجدار الاستنادي المحاذي لسيل الزرقاء بحيث اصبح لوحة فنية جميلة، وذلك بدهان حجارة الأرصفة ويمكن الإستفادة من نشاط متطوعي الكليات والمدارس الثانوية والنقابات المهنية.

٤- اللافتات التذكيرية والتوجيهية على مداخل المدينة والطرق المفتوحة والدواوير من الامور التي تريح النفس وتعود بالاثر الطيب في النفوس، ويمكن الاستفادة من مشاغل البلدية في صناعة هذه اللوحات.

٥- جسر الكلية العسكرية في مدخل الزرقاء الجنوبي بحاجة إلى دهان كامل ووضع لافتة مناسبة بخط كبير واضح... ويمكن تعميم ذلك على مداخل المدينة وجسورها المختلفة.

المهندس جمال محمد




## نعي أخ حبيب

تنعى الهيئتان الإدارية والتاسيسية
لجمعية الهلال الأخضر للإغاثة في الأردن
الأخ الحبيب
النائب المهندس
**أحمد قطيش الأزايدة**
أحد مؤسسي الجمعية والمشرف على اول مشروع اغاثي نفذته الجمعية خدمة للوافدين إلى البلاد خلال أزمة الخليج حيث أسهم في تخفيف معاناتهم اثناء مرورهم إلى بلادهم.
الا لا مفر من قضاء الله إلا إلى الله، وإنا لله وإنا إليه راجعون.
نعزي انفسنا والمسلمين قاطبة بمصاب جلل.

*رحم الله ابا بلال*
*والصبر والسلوان لآله واحبائه*

*لقد والله منينا بفقده بخسارة لا تعوض إذ رحل عنا في وقت كنا احوج ما نكون إلى فكره وفقهه وزعامته،*
*رحم الله ابا بلال*
*أنعم الله عليه فشكر، وابتلاه فصبر، وسلم أمره إلى الله*
*لم ينقطع طوال مرضه - رغم شديد الألم عن التفكير بالأمة ولها،*
*رحم الله ابا بلال،*
*نحتسبه عند الله تعالى، ونسأل الله له الفردوس الأعلى، ونوصي اهله وإخوانه بالإستعانة على المصاب العظيم بالله العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.*

## قبضة من حروف

# فرج فودة .. ضحية من ؟!

● احمد رمضان

يتفجر العلمانيون اليوم غضباً وهيجاناً، حزناً على الذي سقط منهم، ضحية ما امن به ودعا إليه وسلك طريقه.

كان فرج فودة علمانياً متزمتاً، وعدواً لدوداً للدين، يفرح إذا امتلات اقباء السجون بالمؤمنين، ويزغرد إذا سال دم المسلم في شوارع القاهرة واسيوط، وينتشي إذا هزم المؤمنون بالعروبة والإسلام.

كان فودة يطمح ان يكون "سلمان رشدي" جديداً في بلاد العروبة، ولذلك فقد اقتدى به، وسلك مسلكه في تسمية بذاءاته فكراً، وإرهابه حواراً، واعوجاجه حقاً مستقيماً.

ورغم ذلك فقد عارضت ما طرا له، لان ما او من به واعتقده من مبادئ يعارض ذلك ويكرهه، واشكك كثيرا في دعاوى الإعلام الأمني الذي عوّدنا على إخفاء الحقائق، وتلبيس التهم، والتدجيل على الجماهير المسحوقة، إضافة إلى أن الإسلاميين كانوا على الدوام ضحايا الإرهاب العلماني البغيض، فسقط خيار رجالاتها بين رصاص الاغتيال السياسي والفكري، واعواد المشانق، بدءاً من حسن البنا وسيد قطب وعبد القادر عودة، ومروراً بكمال السنانيري ومروان حديد واسماعيل الفاروقي وصبحي الصالح، وانتهاء بالدكتور عبد الله عزام وحسن خالد وغيرهم كثير.

ولكن العلمانيين لا يبصرون حماقاتهم السياسية، ولا يرون فعالهم النكرة، وما اسهل عليهم تزوير التاريخ، وقلب حقائقه، والتنكر من ماض وادعاء غيره، وذلك استخفاف مفرط بالعقل، واستهزاء بالذاكرة.

إني ارثي لحال العلمانيين وهم يصفون فودة بانه مفكرهم البارز، وعملاقهم الفذ، وان ما يطرحه كان مدرسة فكرية متميزة من مدارس العلمانية!، اي فكر هذا الذي يتحدثون عنه!..

هل يسمّون بذاءاته فكراً!..

وهل يرون دعوته للتطبيع مع العدو الصهيوني اجتهاداً!.

وهل يسمون دعوته لتصفية الإسلاميين دون اللجوء إلى القانون، هي دعوة للحوار والتفاهم!..

إذا كان العلمانيون يرون في فودة ممثلا لفكرهم وخطّهم، فقد قذفوا بانفسهم إلى الحضيض، ونزلوا بفكرهم إلى الدرك الأسفل، وزادوا من بعد المسافات بينهم وبين الجماهير العربية المسلمة.

إني انقل بعضاً مما كان ينضح به فودة، من الفكر العلماني الرائد الذي تجاوز كل حدود الخلاف المعهودة بين التيارات الفكرية والسياسية، وانزلق إلى مستوى سوقي، لم يعهده احد إلا في اولاد الشوارع، ولصوص الطرقات.

- كان فودة يتهم علماء تونس وقادة العمل الإسلامي فيها، بأنهم مجموعة من "الزناة واللوطيين"، وانهم يفعلون ذلك على "سجادة الصلاة"!

- كان فودة يشن حربه على كل ما هو إسلامي وعربي نقي في مصر والعالم العربي، فعلماء الأزهر الشريف هم مجموعة من الكذابين والمعقدين والمتطرفين والشباب الإسلامي هو شباب "جنسي" وبث "الاذان" من وسائل الإعلام هو دعوة للتطرف، واعضاء مجلس الشورى المصري أناس معقدون "جنسيا" لانهم اصدروا قراراً بمنع "الزنا"، وهو ما يعتبره فودة ظاهرة حضارية مادام يتم برضا الطرفين، والصحابة الكرام هم حفنة من الكذبة وناهبي الأموال والمزوّرين وسفاكي الدماء.

- كان فودة يشتكي من الإفراج عن الشباب الإسلامي، ويحتج على تاخير عمليات الاعتقال، ويدعو إلى استصدار قرار يسرّع عمليات تصفية الإسلاميين، ويرفض اي دعوة للحوار معهم، والسماع لآرائهم، ومع ذلك فقد وصفه التافهون بانه "داعية للوحدة الوطنية!!".

- كان فودة مدافعا عنيدا عن التطبيع مع العدو الصهيوني، وهو يرى بان العرب كاذبون إذا قرروا الحرب، ويدعو إلى ان تشكل الدول العربية و "إسرائيل" تكتلاً سياسياً واقتصادياً، تكون فيه لعدونا سيطرة على التكنولوجيا.

- كان فودة يدعو حكامه إلى غزو السودان عسكرياً، لانه يمثل الخطر على مصر العلمانية، ولابدّ ان تتحرك الجحافل لإفهام السودان حجمه ووقفه عند حدوده.

هذا قليل من كثير مما كان ينضح به فودة ويزكم به انوف القراء، ومن العبث ان نسمي ذلك فكراً، فهل تكون مفكراً عندما تصف اعداءك جميعاً بانهم حفنة من الزناة والكذابين والمطرفين..؟!..

لقد قضى فودة على نفسه، منذ ان جعل قلمه مسخراً للإعلام الامني، ووظف نفسه داعية مدافعا عن السجون والتعذيب والقهر والعسف، وانزلق سلوكاً وفكراً، ولعل ابلغ مثال على ما كان يخطيء به بين صفوف المصريين، هو النتيجة التي حصل عليها عندما أعلن ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب المصري، فلم يحصل سوى على ٣٠٠ صوت، وهو ما قد يحصل عليه اي بائع احذية لو رشّح نفسه لزعامة حي صغير من احياء القاهرة..

*هذا هو مفكر العلمانية البارع !!!*



## وجهة نظر

# ..أصوليتهم ..وأصوليتنا..

● المحامي عبد المجيد الذنيبات

قبل ايام صرح ما يسمى برئيس دولة العدو هيرتزوغ بان الخطر الداهم للغرب هم الإسلاميون والاصولية الإسلامية وقد تكرر منه هذا القول مرارا وتكراراً ومنها تصريحاته امام البرلمان الأوروبي قبل عدة اشهر وقبل مدة نشرت مجلة المصور المصرية بعض ما ورد في كتاب الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون الجديد( انتهزوا الفرصة) ويستند نيكسون في كتابه هذا على بديهية من وجهة نظره انه بعد سقوط الشيوعية فإن المسلمين في العالم هم العدو الجديد لامريكا والغرب ونقلت قوله بالحرف الواحد ( إن التعامل مع العالم الإسلامي يشبه وضعه وضع الشخص الذي يعيش في حفرة ضيقة ومعه مجموعة من الثعابين السامة التي تحمل في سمها ايديولوجيات متصارعة وقوميات متضاربة).

وقد قرر الرئيس السابق نيكسون ما قاله في كتابه السابق بعنوان (١٩٩٩نصر بلا حرب) والذي يبشر فيه بان امريكا سوف تسيطر على العالم قبل نهاية عام ٢٠٠٠ المهيا لعودة المسيح حيث يقول ( يجب على روسيا وامريكا ان تعقدا تعاوناً حاسماً لضرب الاصولية الإسلامية) ويقول ايضا مصورا طبيعة الصراع في الشرق الاوسط ( صراع العرب ضد اليهود يتطور الى نزاع بين الاصوليين الإسلاميين من جانب( واسرائيل) والدول العربية من جانب اخر)

وقد قال مثل قوله هذا من بعده رؤساء امريكان يعتقدون بحتمية قيام المعركة الفاصلة بين اليهود والمسلمين وهي ما يسمونها بمعركة ( هرمجدون) وان هذا الصراع بين اليهود والعرب المسلمين صراع بين داود وجالوت الذي يسمونه ( جوليان) وجالوت هم العرب بينما داود هم اليهود حتى ان الرئيس السابق ريجان يقول في احدى خطبه الإنتخابية ( إن نهاية العالم باتت وشيكة وانه يؤمن بمعركة هرمجدون)

هذه المواقف والتصريحات تشكل موقف ما يسمى بالاصولية المسيحية في امريكا المتمثلة في ولاء رؤساء امريكا على مر تاريخها للدين المسيحي وانتشار الصحوة الإنجيلية فيها وانتشار الجامعات والمدارس التبشيرية ايضاً وبروز وعاظ مشهورين امثال جيري ابرهام وجيري فورويل وسويجارت المعروف لدى الجميع بمناظراته المشهورة مع الداعية الإسلامي ديدات وهناك رابطة للاعلاميين الدينيين معروفة في انحاء امريكا تسمى الرابطة الوطنية للمذيعين الدينيين وامريكا معروفة بانتشار الصحوة الدينية الإنجيلية فيها حيث ان معهد جالوب المتخصص في الاحصاءات يذكر ان ٩١٪ من سكان امريكا يؤمنون بالله( بالطبع حسب عقيدتهم وطريقتهم وان ٧١٪ من سكانها يؤمنون بالبعث بعد الموت على العقيدة الإنجيلية وان اعضاء الجسم الكنسي في امريكا عام ١٩٧٠ كان ١٣١ مليوناً من الامريكان وجميعهم ينتمون إلى الكنائس وارتفع عام ١٩٨٠ الى حوالي ١٣٥ مليونا وقفز خلال السنتين التاليتين الى ١٣٩ مليونا و٦٠٠ الف وان هؤلاء يتبرعون للكنائس حسب هذه الإحصائية بحوالي ستين الف مليون دولار سنويا.

فمن رؤساء امريكا الاصوليين الذين يؤمنون بالتوراة وما ورد بها من هرطقات وتخريفات حول ما يسمى بارض الميعاد وحتمية قيام دولة ( اسرائيل الكبرى) الرئيس نيكسون وقد سبقه رجل امريكي مسيحي يقدسه اليهود ايما تقديس وقد سبق هرتزل في دعوته الصهيونية وهو بلاكستون المولود عام ١٨٤١ والذي الف كتاب بعنوان ( عيسى قادم)وكان هذا الكتاب اوسع الكتب انتشارا في القرن التاسع عشر حيث يقول في كتابه هذا ( ان النبوءة التوراتية هي اكثر ايضا من تلك الصهيونية الحالية) ويؤمن بما يسميه ( الإستعادة الأبدية لأرض كنعان من قبل الشعب اليهودي).

وفي عام ١٨٨١ قام هذا الرجل بتوزيع عريضة من ٤١٣ شخص من مختلف الشخصيات الامريكية يطالبون فيها الرئيس بنيامين هريسون باستخدام نفوذه ومساعيه لتحقيق طلبات الإسرائيليين بالعودة إلى ارضهم فلسطين.

وكذلك الرئيس ولسون الذي حكم امريكا اثناء الحرب العالمية الاولى ورغم محاربة العرب الى جانب الحلفاء آنذاك إلا انه كان يقول عن نفسه ( إنه يجب على ابن راعي الكنيسة ان يكون قادراً على المساعدة لإعادة الارض المقدسة لشعبها اليهودي).

ويستدل الباحثون على تدين امريكا انها اختارت كلا من كارتر وريجان رئيسين للولايات المتحدة وهما المعروفان بالتزامهما التزاما صادقاً بالكنيسة الإنجيلية ولا يزال كارتر يعتبر نفسه مبشراً ينتقل من افغانستان إلى الحبشة إلى جنوب السودان مبشراً بالمسيحية ومدافعاً عن التنصير وان ريجان ذكر اكثر من مرة في حملاته الإنتخابية انه يؤمن بنبوءات التوراة ومنها معركة ( هرمجدون).

وتقول الاحصائيات إن أكبر نسبة توزيع للكتب في امريكا هي للكتب الدينية حيث بلغت نسبة الكتب الدينية المباعة عام ١٩٨٤ ثلث ما بيع في السوق و قيمتها مليار دولار دفع ثمنها حوالي ٣٧ مليون مشتر ويشيرون ايضا الى ان المبشرين في امريكا يفتتحون محطة اذاعية كل اسبوع ومحطة تلفاز كل شهر.

هذا فيما يتعلق بامريكا اما دولة العدو ( اسرائيل) فيكفي ان تعرف انها الدولة الوحيدة في العالم التي تحرص اشد الحرص على تطبيق تعاليم التوراة الدينية وقامت فعلاً على اساس عقيدي توراتي والامثلة والشواهد على ذلك كثيرة.

احببت ان اسوق هذه المقدمة لادلل على ما يلي:-

١- ان هناك صحوة دينية مسيحية في امريكا سواء على مستوى الرؤساء او على مستوى عامة الشعب.

٢- ان هذه الصحوة مجال فخر واعتزاز لهم ولا يجدون فيها تناقضاً بين مواقفهم الدينية والسياسية بل ان مواقفهم السياسية تاتي بنتائج حتمية ومنطقية مع ما يؤمنون به من معتقدات دينية.

٣- ان هذه الصحوة مسخرة ومربوطة برباط وثيق مع معتقدات اليهود والصهيونية العالمية بما ورد في التوراة وان هذه المعتقدات مسخرة لصالح المواقف السياسية الامريكية والتزامها بدعم اليهود وما يسمى بدولة اسرئيل.

٤- ان هذه الاصولية هي التي تتزعم الحقد والعداء للإسلام وهي التي تصف الإسلاميين بالاصوليين وينعتونهم بشتى النعوت لإرهاب الناس وتحذيرهم منهم واستعداء العالم كله عليهم لاجتناب خطرهم.

٥- إن دعاة الكنيسة الانجيلية امثال فورويل وباثورش وغيرهم يعلنون مرارا وتكرارا بضرورة دعم اليهود واسرائيل وان ذلك جزء من العقيدة المسيحية التي يؤمنون بها ففورويل هو الذي يرفع شعار ( ان الولايات المتحدة الامريكية جمهورية نصرانية يهودية) وقوله ( ان الوقوف ضد اسرائيل هو وقوف ضد الله) ويؤكد فورويل عدة مرات في برنامجه التلفزيوني المشهور( ساعة من انجيل زمان) حيث يقول( اسرائيل ستمتد من الفرات إلى النيل وستكون الارض الموعودة).

٦- ان هذه الاصولية تقوم على فكرة عدم الإعتراف بالدين الإسلامي كدين سماوي وان الاديان السماوية هي اليهودية والمسيحية فقط.

فاين اصوليتنا الإسلامية من هذه الاصولية الحاقدة على المسلمين والتي تخدم المصالح السياسية لامريكا وتسخرها لصالح دولة العدو اسرائيل.

لا شك ان الإسلام والمسلمين والصحوة الإسلامية قد اصبحت هدفاً معلناً لحلف الاطلسي الجديد وان هذه الاصولية تختلف اختلافاً جوهرياً عن اصوليتهم فالإسلام يمتاز عن واقع ومفهوم الاصولية المسيحية واليهودية بما يلي:-

(١) ان الاصولية الإسلامية تعترف بالأديان السماوية الاخرى اليهودية والنصرانية من حيث انها في الاصل دين الهي شابته الإنحرافات في العقيدة لخدمة الاغراض السياسية.

(٢) ان الاصولية الإسلامية لا تعادي الاصولية المسيحية إلا بمقدار ما تقف هذه الاصولية من معاداة للإسلام والمسلمين.

(٣) ان الاصولية الإسلامية تقوم على فكرة المساواة والعدالة والإنسانية المطلقة بين كافة الشعوب. فاين اصوليتهم من اصوليتنا واين حقدهم من تسامحنا واين عداؤهم لنا من تسامحنا واين تحريضهم حكامنا وشعوبنا واستعداؤهم على هذه الصحوة من احترام رؤسائهم وشعوبهم لصحوتهم الدينية واعتزازهم بها واحترامهم لها وصدور قراراتهم السياسية الهامة الداخلية والخارجية عن مفاهيمهم الدينية واعتقاداتهم المبدئية ومحاربتهم في ارزاقهم واقواتهم ومصادرة حرياتهم.

نقول ذلك والأسى والحسرة يعتصر قلوبنا على قومنا لعلهم يعلمون ...لعلهم يتعظون...لعلهم يتفكرون ...ولكن ....( والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون) صدق الله العظيم.

## في دائرة الحدث

● د . بسام العموش

# ماهكذا تورد الابل يا حكومة

منع الصلاة في المصليات صبيحة عيد الاضحى المبارك حدث اسود في تاريخ الاردن وذلك لاسباب عديدة. فالاردن لم يلتحق بقائمة الدول الدموية تجاه الاسلاميين، والاردن يحمل الإسم الهاشمي، والاردن يتغنى بالديموقرطية، والأردن يؤمن بحرية المواطن، والاردن مسرح للفنادق، وما ادراك ما فيها، وهو ارض للسيرك الروسي وغيره، والأردن يراعي الحكمة في اتخاذ القرار.

لقد جانبت الحكومة الصواب في هذا القرار وفي قضية مقدسة وبغض النظر عمن اتخذ القرار فالداخلية تقول الأوقاف وكلاهما حكومة. ان قراراً يمس روحانية المواطن ويضيع عليه صلاة العيد فيقلب العيد عند الناس إلى حزن وغضب هو قرار غير حكيم ، هذا القرار أوجد شرخاً بين الحكومة والمواطن و وكاد ان يوقع مصادمات بين المصلين ورجال الامن. لقد احرجت الحكومة رجال الامن الذين كانوا في غاية الادب والذوق حيث كانوا يقومون بما أسند إليهم وهم يشعرون بتمزق داخلي وتناقض غير طبيعي.

ان اصحاب هذا القرار ما ارادوا بقرارهم مصلحة الوطن وكانوا في غاية الجراة على قضية تمس ركوع المواطن وسجوده. وانني اشير باصابع الاتهام الى ان يدأ غريبة ارادت -وفي وقت حرج- ان تثير اموراً داخلية في هذا البلد الذي هو عزيز علينا ولهذا فلا بد من محاكمة اصحاب هذا القرار اياً كانوا لان الاستقرار الداخلي للاردن ضرورة وطنية عربية اسلامية وإن المساس بالامن الداخلي لهذا البلد يعني ان الاصابع الخفية تلعب دوراً مشبوهاً وبخاصة انهم يعلمون ان الاسلاميين في هذا البلد ما كانوا ولن يكونوا الا مع أمن الأردن الذي يدخر ليوم من الايام يؤدي دوره تجاه امته والدفاع عن ارضها وعرضها وكرامتها.

انني ادعو كل غيور على الأردن ان يقول في كل مكان لا لهذا القرار وادعو المسؤولين الى فتح ملف تحقيق لهذه القضية ومجازاة كل مخطيء ومكافاة كل محسن.

## نفحات قرآنية

# "الظلم بمنع ذكر الله"

● د. صلاح الخالدي

الظلم محرم مرفوض محارب في الإسلام، والظالم ملعون في دين الله، وقد اوجب الله على المسلمين إنكار الظلم، والوقوف امام الظالم، ومنعه عن ظلمه.

والظلم الوان ودرجات، كلها محرمة، لكنها متفاوتة، والظالمون اصناف وانواع، كلهم محاربون، لكنهم متفاوتون.

ومن اشنع الوان الظلم الصد عن ذكر الله، والمنع عن طاعة الله، والحيلولة بين المسلمين وبين اداء واجبات إسلامهم، وشعائر شريعتهم.

قال تعالى: «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه، وسعى في خرابها؟ اولئك ما كان لهم ان يدخلوها إلا خائفين. لهم في الدنيا خزي، ولهم في الاخرة عذاب عظيم». (البقرة: ١١٤).

تبدا الاية بالإستفهام: "ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه؟" وهو استفهام تقريري، يقرر هذه الحقيقة، ويبين انه لا احد اظلم من هذا الظالم الذي يمنع ذكر الله في مساجد الله-وفي غيرها- وهو بهذا المنع يسعى في خراب هذه المساجد لان "تفريغ" المساجد من رسالتها ومعناها ووظيفتها تخريب لها فليس المهم تشييد المساجد وبناءها إنما المهم هو (تعميرها) بتمكينها من اداء وظيفتها، وتحقيق رسالتها، في كونها بيوتا لله، وكواكب مضيئة في حياة الأمة، و"محاضن" لتربية ابناء الأمة على إسلامهم، و"مصانع" يتخرج منها الرجال الربانيون الذين "لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار".

وإن "الظالم" الذي يمنع ذكر الله في مساجد الله، هو "اظلم الظالمين"، وهو "ساع" في خراب هذه المساجد، وتحويلها إلى مجرد "بنايات" مزينة مزخرفة مزركشة، وما هكذا "تعمر" مساجد الله؟ وقد نعود إلى "إعمار" بيوت الله في نفحة قرانية قادمة.

وليس الظلم خاصا بمنع ذكر الله في بيوت الله، كما ذكرت الآية، لكنه عام شامل لكل "منع" لذكر الله، ولو كان في خارج بيوت الله. وإنما ذكرت الآية المساجد لانها ابرز مظهر عملي لذكر الله، يرتادها المصلون الذاكرون لله، خمس مرات في اليوم والليلة.

إن كل منع لذكر الله ظلم، سواء كان داخل المساجد او خارجها، وإن كل من يصدر امره بمنع ذكر الله ظالم-بل هو اظلم الظالمين كما تصرح الآية- سواء كان داخل المساجد او خارجها!

وقد امرنا الله بذكره ذكراً كثيراً، في داخل المساجد وخارجها، وكان قدوتنا في الذكر هو "إمام الذاكرين" سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وكان يذكر الله في كل احواله.

وقد "سن" لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقة الذكر وكيفيته في الشعائر التعبدية، من صلوات وغيرها. وامرنا بان نقتدي به، وان ناخذ بهديه في إقامة شعائرنا وصلواتنا، وذكر الله فيها.

ويعلم كل مسلم مقتد بالرسول صلى الله عليه وسلم أن هدي الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته في "صلاة العيدين"، ان تكون خارج المسجد، وان تكون في "المصلى"، او ان تكون في "الفضاء" و ان يحضرها الرجال والنساء، والصغار والكبار، حتى الأطفال، وحتى النساء «الحيض» ذوات الأعذار الشرعية، يحضرن "الذكر والعظة" ولا يؤدين الصلاة!

وقد امرنا الله بالإقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم، وتنفيذ "سنته" والتزام كل ما اتانا به، فقال: «وما اتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا"

وقد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإلتزام بسنته وهديه، فقال: "عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ"

وقد اعاننا الله في هذا البلد على "إحياء" سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في "صلاة العيدين"، وكان المصلون من الرجال والنساء "يحتشدون" في "المصليات" يؤدون الصلاة، ويتعلمون ويتذكرون ويتعظون، ودرجنا على هذه السنة حوالي عشرين سنة، حتى رسخت واستقرت في قلوب الناس، ولله الحمد.

وقد فوجئنا في "عيد الأضحى"، بصدور "امر ظالم" يقضي "بمنع" المصلين من إحياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والحيلولة بينهم وبين الإقتداء به، حيث "كلف" اناس من المسؤولين رجال الامن بمنع الصلاة في "مصليات العيد"!

ومع ذلك "اعان" الله المصلين في مناطق عديدة على صلاة عيد الاضحى في المصليات، وتطبيق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

"إن منع المصلين من صلاة عيد الاضحى في المصليات، هو منع لذكر الله في هذه المصليات، وهو بهذا الاعتبار ظلم مرفوض، وإن من اصدر امره بذلك لهو ظالم، ينطبق عليه قول الله: "ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه، وسعى في خرابها؟" ونبرا إلى الله من الظلم، ونعوذ بالله من الظالمين!!!

### كيف يرى قائد سلاح الجو الإسرائيلي التهديدات التي تواجه "إسرائيل"؟

# الجنرال بودينغر: سنهاجم أية دولة تدخل أسلحة نووية إلى المنطقة

ذكر قائد السلاح الجوي الإسرائيلي الميجر جنرال هرتسل بودينغر ان "إسرائيل" قد تهاجم اي دولة تدخل اسلحة نووية إلى الشرق الأوسط.

وقال لصحفيين اجانب: إذا تلقينا اي تقرير بان اي دولة في المنطقة تقترب من الحصول على قدرة نووية، فيجب الإهتمام بالأمر.

وسئل بودينغر هل يعني ذلك توجيه ضربة جوية مثل تلك التي وجهتها "إسرائيل" إلى مفاعل "تموز" النووي العراقي عام ١٩٨١؟ فقال: إن ذلك ممكن إذا فشلت جميع الوسائل الأخرى.

وقال: "يجب ان نحاول اولا العمل على منع إنتشار الاسلحة النووية بالوسائل السياسية.. وإذا لم ينجح ذلك، فقد نبحث في شن هجوم مماثل للهجوم على المفاعل العراقي "اوزيراك"".

وكان الجنرال بودينغر يتحدث في سياق لقاء عقده مع المراسلين العسكريين للصحف الإسرائيلية وذلك بمناسبة يوم سلاح الجو الإسرائيلي ووفقا لاقواله تمتلك اسرائيل القدرة على ضرب اي موقع في جميع منطقة الشرق الأوسط.

واعرب عن اعتقاده بان صواريخ "سكود" في الحرب القادمة ستسقط في قواعد الجيش الإسرائيلي وايضا في قواعد سلاح الجو، وهذا ما يستعدون لمواجهته في الجيش الإسرائيلي سواء من خلال التثقيف والإعلام ومناورات التحليق والهبوط في اوضاع مختلفة، او من خلال النشاطات النفسية في صفوف الجنود، ومن خلال الحلقات الدراسية، المناظرات والاحاديث عن الاوضاع المحتملة.

واتهم قائد سلاح الجو الإسرائيلي الولايات المتحدة بانها لا تقوم بما هو ضروري لمنع الدول المعادية لإسرائيل من امتلاك الاسلحة النووية.

ووفقا لاقوال الجنرال بودينغر توجد في الشرق الأوسط اليوم ثلاث دول تمتلك قدرات هجومية ضد (اسرائيل) هي سوريا -التي تتزود بكافة انواع الاسلحة بما في ذلك اسراب طائرات "ميغ-٢٩". والتي تتطلع إلى شراء بطاريات صواريخ ارض-جو من طراز "اس، اي-١٠"، وسيؤدي دخول هذه الصواريخ للمنطقة- وفقا لاقوال بودينغر إلى تحسن نوعي في القدرات الدفاعية الجوية السورية.

اما الدولة الثانية فهي العراق، التي لم تفقد قدراتها العسكرية حتى بعد الضربة القوية التي تلقتها، وقال: "صدام حسين يتمسك جيدا بالسلطة وعندما يتحرر من اصفاد مراقبة الامم المتحدة سيكون العدو المحتمل لإسرائيل"، اما الدولة الثالثة فهي إيران، التي تحصل على اسلحة من مجموعة الدول المستقلة عن الإتحاد السوفياتي المجاورة لها، وتسلحها يثير القلق.

وفيما يتعلق بخطط سلاح الجو المستقبلية، قال بودينغر "إن هذا السلاح سيختار خلال اقل من عام الطائرة المقاتلة التي سيشتريها وسيحسم بين "إف-١٦" و "إف-١٨"، وحتى ذاك الحين سيتم إجراء الفحوصات المطلوبة وجمع المعطيات وحجم التسلح المتوقع هو سربين بقيمة مليـاري دولار واوضح بان الطائرة التي سيوصى بها ستسير بسلاح الجو في اعوام الالفين.

وقال قائد سلاح الجو حول عمليات القصف في لبنان. إننا لا نحاول التحرش بالقوات السورية المتواجدة في لبنان ولا نضربها ويدرك السوريون ذلك بصورة جيدة وعمليات اطلاق النار على الطائرات الإسرائيلية في لبنان لا يقوم بها السوريون.

وقال بودينغر في سياق رد على سؤال حول احتمالات استئناف مشروع طائرة "لافي" انه ليس بالإمكان إعادة البدء في مشروع تم حله بصورة نهائية. وقال عن مشروع "حيتس" بانه يجب الإستمرار بمشروع تطوير الصاروخ طالما يتم تمويله من قبل الامريكيين ووفقا لاقواله فإن هذا المشروع سيدعم الصناعات الامنية في (إسرائيل) وقال: حتى إذا لم يتم انتاجه فلن يؤدي ذلك إلى إلحاق إضرار مالية.

وكشف بودينغر النقاب ايضا عن انه إذا تم تطوير الصاروخ الأمريكي المضاد للصواريخ "طاد" فستحصل عليه (إسرائيل) في إطار المساعدات العسكرية الاميركية.

وذكر بودينغر ان الامريكيين ينوون تطوير نموذجين من الطائرة المروحية المقاتلة "اباتشي" "اباتشي-سي" و"اباتشي-دي" اللتان ستكونان اكثر تطورا من الطائرات الحالية وستضاف الى اجهزة رادار إلى "اباتشي-دي".

ويوجد لدى (إسرائيل) اليوم طائرات مروحية هجومية من طراز "اباتشي". تعمل في قتال ليلي وكانها تعمل في ساعات النهار. وبالإمكان ومن خلال طائرة "اباتشي" اطلاق النار من وسط الغيوم و في ساعات الليل غير المقمرة ومن اي ارتفاع. وهناك افضلية اخرى للطائرة، تكمن بوجود محركين بعيدين عن بعضهما، ويؤدي ذلك إلى استمرار القتال حتى إذا اصيب احدهما. وتتوفر لهذه الطائرة امكانية جيدة لضمان الدفاع عنها

وقال قائد سلاح الجو الإسرائيلي في سياق تناوله الاسلحة الموجهة التي استخدمها الاميركيون في الحرب العراقية، بان نتيجة هذه الاسلحة دقيقة لكن التهليل لها كان اكبر بكثير من قيمتها كاسلحة.

### احد زعماء المستوطنين:

## لا يمكن وقف (النمو الطبيعي) للمستوطنات

ذكر احد الزعماء اليهود ان المستوطنين اليهود واثقون بان حملة الاستيطان في الاراضي المحتلة، سوف تستمر في اعقاب الانتخابات الاسرائيلية في الثالث والعشرين من هذا الشهر سواء فاز الليكود او العمل.

واصر اسرائيل هاريل وكان يراس في السابق مجلس مستوطني الضفة الغربية- على انه لم ينزعج من نتائج استطلاعات الراي التي ترجح كفة الاحزاب اليسارية.

واضاف هاريل الذي يتوقع حصول الاحزاب الدينية على ١٠ مقاعد بان هذه الاحزاب من المرجح ان تشكل ائتلافاً مع الليكود وليس مع العمل.

وابلغ عدداً من الصحفيين الاجانب في مؤتمر صحفي: انني اكثر تفاؤلاً اليوم، فالجناح اليميني سوف يبقى على الارجح في السلطة. واضاف بانه اذا اختار العمل والليكود حكومة ائتلاف بينهما تجنبا لضغوطات الاحزاب الصغيرة، فإن المستوطنين لن يعانوا من ذلك. وقال: ربما ثمة تجميد (لبناء المستوطنات) تلبية للشروط الامريكية بهدف الحصول على ١٠ مليارات دولار كضمانات قروض لتوطين المهاجرين السوفيات. وقال ايضا، ولكنك لا تستطيع وقف النمو الطبيعي او توسيع اكثر من ١٤٠ مستوطنة اقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر هاريل ان حكومة برئاسة اسحق رابين لن يكون في مقدورها تحقيق نجاح في تفكيك المستوطنات اذا ما دخلت في مفاوضات حول الارض مقابل اتفاق سلام مع الفلسطينيين وقال: نحن نقف خلف شعار عدم العودة ونصر على البقاء.حيث نقيم ومواصلة بناء المستوطنات وتوسيع ما هو قائم منها. وتعتبر المنطقة موطناً لنا وسوف نواصل عملية بنائها.



## وزارة المعارف الإسرائيلية تمنح ترخيصا لكليتين للمستوطنين

ذكرت صحيفة "بروشاليم" ان وزارة المعارف والثقافة الإسرائيلية مهدت الطريق امام منح مؤسسات تعليم يهودية قائمة في المستوطنات في الاراضي المحتلة الصفة الاكاديمية . وكان الجنرال داني ياتوم قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي قد وقع على امر ينقل بموجبه المسؤولين عن مؤسسات التعليم العالي في المستوطنات في الضفة الغربية إلى مجلس التعليم العالي التابع لوزارة المعارف والثقافة الإسرائيلية.

ويذكر ان كليتين يهوديتين تعملان الآن في الأراضي المحتلة هما ، كلية يهودا والسامرة، في مستوطنة ادئيل وكلية اوروت قرب مستوطنة "انكتا".

وقالت الصحيفة ان كلية يهودا والسامرة استغلت حتى الان علاقتها بجامعة بارايلان التي بسطت رعايتها لهذه الكلية منحت الدرجات العلمية لطلابها.

وقال الدكتور داف جولدبرغ مستشار وزير المعارف للتعليم العالي والذي كان من المبادرين والمؤيدين لتطبيق الفكرة ان مجلس التعليم العالي التابع لوزارة المعارف سيجتمع قريبا لمناقشة طلب كلية "اوروت" الحصول على مكانة مؤسسة اكاديمية تمنح درجات علمية.

ويذكر ان مؤسسة اوروت مؤسسة تعليم للبنات ويتم فيها تعليم مواد دينية يهودية تمهيدا للتدريس .

واضاف جولدبرغ "ليس كما في السابق، فإن المسائل الاجرائية المتعلقة بمسائل الربط بين المستوطنات والدولة قد حلت والان فإن المسالة هي استكمال المواصفات التي يطلبها مجلس التعليم العالي من اي مؤسسة تملك اعترافا بقدرتها على منح درجات اكاديمية وفي كل الاحوال فإن الإذن الذي سيقدم سيبدأ سريانه كما يبدو في السنة التعليمية القادمة.

## معاريف:

## سمحا دينيتس زار المغرب سراً

*ذكرت صحيفة معاريف نقلاً عن مصادر يهودية في باريس ان رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيتس قام بزيارة سرية إلى المغرب التقى خلالها مع الملك حسن الثاني.

واضاف هذا المصدر ان هذه الزيارة جرت قبل بضعة اسابيع وان دينيتس تعهد باحاطتها بالكتمان.

وقالت الصحيفة ان الكثير من الإسرائيليين يزورون المغرب وان هذه هي المرة الاولى منذ اكثر من عام يجتمع فيها الملك حسن الثاني مع شخصية اسرائيلية هامة.

والجدير بالذكر ان عددا من المسؤلين الإسرائيليين الكبار قد قاموا في السابق بزيارة المغرب والتقوا بمسئولين مغاربة على مدى السنوات السابقة، ويعتبر شمعون بيريز وهارون ابو حصيرة من ابرز هؤلاء المسئولين اليهود، كما يعقد ابناء الجالية اليهودية في المغرب مؤتمرا سنويا لهم ويحضر هذا المؤتمر مسؤولون يهود من الكيان الصهيوني بصفة رسمية.

## السفير الصيني لدى ( اسرائيل )

## ينفي قيام بلاده ببيع اسلحة نووية للدول العربية

نفى السفير الصيني في ( اسرائيل) ان تكون بلاده قد باعت اسلحة نووية الى الدول العربية.

وقال السفير لراديو ( اسرائيل)، هذا هراء، الصين لم تزود اية دولة باسلحة نووية ابدا.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت بلاده قد زودت الدول العربية باسلحة اخرى. قال: نحن لا نفعل الكثير في هذا المجال ولا اعتقد ان ذلك من شانه قلب توازن القوة في هذه المنطقة.

هذا ويعتقد ان الصين واحدة من بين ثلاث او اربع دول هي الاكثر مبيعاً للاسلحة للشرق الاوسط.

هذا وتشارك الصين في محادثات السلام العربية/ الاسرائيلية الخاصة بالسيطرة على الاسلحة في المنطقة. ويذكر ان الصين باعت صواريخ متوسطة المدى الى كل من السعودية وإيران والعراق لكنها وعدت بوقف مثل هذه المبيعات تحت ضغوطات واشنطن. وكانت الصين و( اسرائيل) قد اقامتا علاقات دبلوماسية في شهر كانون الثاني الماضي.



## الكلمة لفلسطين

# حكومة شامير والمنظمة والوفد المفاوض

بعد كل لقاء يتم بين قيادة منظمة التحرير واعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض، تثور احاديث اعلامية حول تهديد ووعيد إسرائيلي، مقابل إيضاحات فلسطينية تتراوح بين الإنكار حينا، والإستنكار للسلوك الإسرائيلي حينا اخر.

في بداية الأمر كانت المنظمة اكثر حرصا على عدم الإشارة إلى وجود اتصالات مباشرة ورسمية مع اعضاء في الوفد المفاوض، او الإعلان عن اشتراك اي منهم في لقاءات رسمية للمنظمة. ثم اخذت تدريجيا تتجرا اكثر فاكثر في الإعلان عن اتصالاتها وعلاقاتها مع الوفد، وبنفس القدر اتسم الموقف الصهيوني بين التهويش الإعلامي، وتوجيه رسائل التهديد بمعاقبة اعضاء الوفد او الإنسحاب من المفاوضات، دون أن يكون لكل ذلك اثر عملي او تنفيذ فعلي لمقتضى التهديد والوعيد.

فبماذا يمكن أن نفسر هذا السلوك من كلا الطرفين؟! وهل حقيقة يوجد خلاف جوهري في هذه القضية يمكن ان يسفر مستقبلا عن تصدعات في مسيرة التسوية؟!

الحقيقة ان ما يدور لا يعدو كونه نوعا من سياسة شد الحبل بين الاطراف، ولا يتصور ان تتجاوز هذه السياسة كونها هدفا اعلاميا للطرفين، قد يحقق كسبا معنويا، لكن يستبعد ان يكون لذلك تاثير فعلي على مجريات الامور.

فالكيان الصهيوني يدرك حقيقة العلاقة بين الوفد المفاوض ومنظمة التحرير انتماءً واختياراً ويدرك أيضا أن الحاجة تظل ماسة للحصول على موافقة المنظمة، لاتمام الصفقة السياسية التي يعتقد كثيرون بما في ذلك اعضاء في منظمة التحرير انها مجحفة بحقوق الشعب الفلسطيني. ثم إن الأمر الاهم من ذلك أن حكومة شامير لن تجد في الطرف الفلسطيني من يقبل بما قبلت به المنظمة، ويكون قادراً في ذات الوقت على مواصلة التفاوض وتقديم المزيد من التنازلات.

اما مواقف التهديد الإسرائيلية فهي جزء من عملية إرضاء تقوم بها الحكومة الإسرائيلية لقطاعات واسعة من مؤيديها، لتبدو امامهم منسجمة مع طرحها المعلن برفض التفاوض مع اعضاء في م.ت.ف. هذا من جهة. ومن جهة اخرى فمن المناسب لحكومة شامير ان تلوح بين الحين والاخر بهذه الورقة لضبط مسار التحرك الفلسطيني، وإخضاعه لمنطق السياسة الإسرائيلية. بان المفاوضات هي بين (اسرائيل) ومواطنين من سكان المناطق . ولا يخفى ما لهذا المعنى من تحديد لطبيعة وشكل المفاوضات. اما منظمة التحرير... فمن المؤسف ان يبقى تحركها في كثر من الامور، تعبيرا عن حالة الضعف وإتهام الذات، تقنعها وتكفيها الإنتصارات الإعلامية والمعنوية، والتي تعدها في بعض الاحيان انتصارات توازي ما تحققه (اسرائيل) من مكاسب وانجازات عملية على اكثر من صعيد.

فالمنظمة تدرك اكثر من غيرها ان المستهدف من استبعاد تمثيل المنظمة ليس اشخاص اعضائها، ولكنه المعنى الكامن وراء مشاركة فلسطينية من خارج الاراضي المحتلة، مما يعني وجود قضية فلسطينية ذات ابعاد تاريخية وحضارية تتجاوز المعنى الذي تطرحه (اسرائيل) ضمن مفهوم "مشكلة سكان المناطق في يهودا والسامرة وقطاع غزة". ذلك ان المنظمة ومنذ وقت ليس بالقليل، قد نجحت في تحقيق الشروط الامريكية (الإسرائيلية ضمنا) لفتح حوار معها. حين اعترفت بالقرار ٢٤٢ وبحق (اسرائيل) في الوجود و"نبذ الإرهاب" بالمصطلح الامريكي.

ومن المؤسف حقيقة ان تدرك المنظمة ذلك، ثم ان تتعامل مع المناورة الإسرائيلية في تحجيم القضية الفلسطينية، من خلال حالة من الإختلاف حول... هل يجوز لاعضاء الوفد الفلسطيني الإتصال بالمنظمة ام لا؟ وهل يجوز للمنظمة او لاعضاء الوفد ان يعلنوا عن ارتباطهم معا ضمن سياسة واحدة؟.

وكان المشكلة تكمن في الإتصال والزيارات، وليس في جوهر المعالجة الإسرائيلية للقضية الفلسطينية.

ثم الا تدرك (اسرائيل) والإدارة الأمريكية وكل دول العالم، ان من ابسط حقوق اي طرف مفاوض ان يكون له الحرية في اللقاء مع من يشاء وقت يشاء وبالكيفية التي يشاء. وانه لا يجوز لاي طرف ان يحدد لطرف اخر نوعية السلوك الذي يتعامل به، وطبيعة العلاقات التي يختارها.

المسالة في كثير من الاحيان يراد لها ان تخرج عن سياقها، لتسيء للطرف الفلسطيني، ولتعبر عن حالة من الابتزاز وتوجيه الإهانة للوعي الفلسطيني، حين يكون في موقف المدافع، وفي موقف المذعن الذي يطلب إليه ان يخرج من جلده ولحمه ليكون مقبولا من الاخرين.

نتوقع ان لا تقبل منظمة التحرير بان تستمر سياسة الإهانات الإسرائيلية، وان تعمل على إعادة الامور إلى سياقها، وان الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة هو صاحب قضية واحدة لا يمكن لاحد ان يفصل بينهما، وان الحق الفلسطيني على كامل التراب الوطني لا تمنحه (اسرائيل)، بل تفرضه حقائق التاريخ والجغرافيا ومنطق الاشياء، وان الوصول إلى إحقاق الحقوق لا يمر عبر مسلسل الإشتراكات الامريكية-الصهيونية، وان ثمة اكثر من طريق لرد الإهانة الإسرائيلية، ووقف التجاوزات.

*محرر الشؤون الفلسطينية*

## رابين يرفض أي تعاون مع الأحزاب العربية

مع اقتراب ال ٢٣ من حزيران ترتفع حرارة الأجواء السياسية داخل الكيان الصهيوني، بحيث تحتل نتائج استفتاءات الرأي الصفحات الاولى لصحف تل ابيب، وقد تجاوزت اخبار الانتخابات الإسرائيلية الوسط الصهيوني لتستأثر بقدر لا باس به من الإهتمام في الاوساط العربية في داخل الاراضي المحتلة وخارجها، إذ ترتفع لهجة التفاؤل من قبل بعض الاوساط العربية حول فرص فوز حزب العمل بقيادة اسحق رابين باعتباره اكثر اعتدالا من نظيره اسحق شامير الذي يتزعم تكتل الليكود، ولا يتوانى (حمامة السلام) رابين في اطلاق التصريحات التي كذبت الإدعاءات القائلة باعتداله وتضعه على مسافة قريبة جدا من نظيره المتشدد شامير، فقد صرح في احد التجمعات الانتخابية لحزب العمل الاسبوع الماضي في تل ابيب بانه لن يستند إلى الحزبين العربيين بقيادة عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعارى ولا إلى اللائحة الشيوعية التي يقودها رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، ولا يكتفي رابين بالتخلي عن الاصوات العربية وإنما يرفض اي احتمال لإشراكها في الإئتلاف الحكومي الذي ينوي تشكيله إذا ما فاز حزبه في الإنتخابات القادمة، ولا يستبعد رابين في المقابل قيام تحالف بين حزبه وتكتل الليكود بعد الإنتخابات، وإذ نسوق هذه التصريحات (للسيد رابين) فإننا نتمنى ان تثمر في التخفيف من موجة التفاؤل المفرط التي بدات تجتاح بعض الاوساط الفلسطينية عشية الإنتخابات الإسرائيلية. فلا فرق بين الإسحاقين شامير ورابين.

### د. حيدر عبد الشافي:

## المفاوضات دخلت إلى مازق في الجولتين الأخيرتين و(إسرائيل) لا تكف عن سياسة تكريس الاحتلال

في مقابلة اجرتها معه صحيفة الاتحاد الحيفاوية، اكد الدكتور حيدر عبد الشافي ان المفاوضات مع (إسرائيل) قد دخلت إلى مازق، وان السياسة الإسرائيلية منذ ٢٥ عاما وحتى خلال المفاوضات لم تحد عن تكريس سياسة الاحتلال وفقا لما [illegible] المقابلة

● *كيف ترى نهاية الاحتلال، متى وماذا يجب ان يتوفر لذلك؟*

■ ■ الجماهير الفلسطينية وكما بينت ذلك الانتفاضة لم ترض بالاحتلال وستستمر في المقاومة ورفض الاحتلال رفضا قاطعا، والتمسك بالحقوق الفلسطينية الثابتة. وما يجب ان يتوفر لذلك، هو ان يواصل الشعب الفلسطيني المقاومة بكل قدرته. طبعا هذه المقاومة لابد من تفعيلها. وتفعيل المقاومة يقتضي تحقيق موقف فلسطيني متحد، جوهره الإتحاد العملي بين كل التنظيمات السياسية. وهو سوف ينعكس ايجابيا على تعبئة طاقات الشعب الفلسطيني وتنظيمها وتوظيفها في مقاومة الاحتلال.

● *حول المفاوضات، ما رايك في تطور عملية مفاوضات السلام العربية الإسرائيلية حتى الآن وإلى اي مدى وصلت؟*

■ المفاوضات هي في مازق منذ الدورتين الماضيتين، والمازق هو بسبب الموقف الإسرائيلي المتعنت، نحن شاركنا في المفاوضات بصدق وبنية حسنة للتوصل إلى سلام عادل، يتمشى مع مبدا دولتين للشعبين. وصدر هذا اساسا في القرار١٨١، هذا المبدا الذي تبناه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر كاساس للمفاوضات للوصول لحل، ونحن شاركنا في عملية السلام، ولم ندخل في عملية السلام لنساوم على حقوقنا الاساسية.

فالإسرائيليون، بموقفهم الذي تبدى في وضع تصور للفترة الإنتقالية، اثبتوا انهم على غير استعداد لإعطاء الحكومة الإنتقالية او فترة الحكم الذاتي للفترة الاولى اية صلاحيات حقيقية. وإصرارا على أن تبقى كل الانظمة والقوانين الموجودة سارية المفعول وكلها قوانين مسخرة لخدمة الهدف السياسي الإسرائيلي.

ولم يوافقوا على ان يتمتع المجلس المنتخب اي مجلس الحكومة الذاتية المنتخب، باية صلاحيات تشريعية، ومعنى هذا كله يهدف إلى تكريس الاحتلال، وتشديد قبضة الاحتلال على حياة المواطنين. وبالطبع هذا الموقف رفض من جانبنا، وكانت مطالبنا تتناقض مع هذه التصورات وتطالب بوقف الإستيطان وتوفير الحماية اللازمة للمواطنين بموجب اتفاقات جنيف وأن يكون للمجلس المنتخب صلاحيات التشريع وإلغاء القوانين. كل هذه الامور قد رفضت من جانب (اسرائيل) وعلى ذلك فالمفاوضات منذ الدورتين السابقتين في مازق، وما زال الحال كما هو الآن.

● *: رئيس الوفود الإسرائيلية اتهم الوفود العربية والوفد الفلسطيني بانهم غير جاهزين ولا يملكون دراسات وخطط جاهزة للمفاوضات فما رايك؟*

■ الوفود الإسرائيلية تحمل الخطط والبرامج الهادفة لتكريس الاوضاع القائمة، تكريس وضع الإحتلال، للجولان، لجنوب لبنان، للاراضي الفلسطينية المحتلة. ولكن المطلوب قبل كل شيء هو القرار مبدأ انهاء الاحتلال، والكف عن كل الإجراءات التي تكرس الاحتلال، وإلى ان يتم هذا فنحن لسنا معنيين بتقديم الخطط والبرامج، اليس التعامل مع واقع معين، والواقع الذي نريد ان نتطور على اساسه هو إنهاء الاحتلال، وحينما تقلع (اسرائيل) عن موقفها المتعنت فسنطرح برامجنا وخططنا، ورئيس الوفود الإسرائيلية يعرف أن لدينا خططا وبرامج جاهزة وفي طريق الإعداد لكل المراحل، ونحن في حال استعداد (اسرائيل) لذلك نكون جاهزين وعلى اتم الاستعداد.

● *ما رايك في تصريحات المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدكتور نبيل شعث، من ان الامور ستنجلي حتى شهر تشرين الثاني من هذا العام حسب ورقة التطمينات الامريكية، وانه ستجري انتخابات تشريعية يعقبها تشكيل حكومة ذاتية في شهر تشرين ؟*

■ ■ إن ما وصلت إليه المفاوضات من مازق حتى الآن يتناقض مع هذا الكلام، ولكن ربما هذا الكلام هو لتذكير امريكا وراعي المؤتمر بواجبهما. فامريكا كراعية للمؤتمر تعهدت في ورقة التطمينات انه خلال عام يجب ان يتحقق ذلك وبدون علاقة مع الإنتخابات الامريكية.

### شامير:

## العرب يعرفون أن الليكود يقدم فرصة أفضل للسلام

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير إن الدول العربية تعرف أن فرص السلام ستكون افضل إذا فاز حزب الليكود الذي يتزعمه في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اسرائيل في الثالث والعشرين من الشهر الحالي. وقال شامير في كلمته [illegible]



## تمديد اعتقال فتاتين من القدس

مددت محكمة الصلح الإسرائيلية بالقدس اعتقال الطالبتين رشا عدنان ابو رحمة (١٧عاما) واماني شكري عبد الكامل (١٧ عاما) وهما من مدرسة دار الطفل العربي بالقدس لمدة أسبوع.

هذا وكانت الشرطة الإسرائيلية قد وجهت للفتاتين الفلسطينيتين تهمة إلقاء زجاجات فارغة باتجاه باص تابع لشركة ايغد بالقرب من القنصلية الامريكية بالقدس.

## وسام خاص لقتلة شاب فلسطيني

تل ابيب- قال وزير الشرطة الإسرائيلية روني ميلو أن الشرطيين من حرس الحدود الذين قتلا شابا فلسطينيا من مخيم العروب قام بطعن احدهما بسكين يستحقان تقديرا تاما.

واضاف ميلو انه يدرس في هذه الحالة منح وسام خاص لهذين الشرطيين، للتشديد على انه يجب عدم التردد مطلقا في اطلاق النار في مثل هذا الحالة.

# ( حماس ) توضح موقفها من ( وثيقة الشرف )

## وغوشة يؤكد حرص حركته على التعاون والتنسيق.

*القدس/قدس برس*

قال بيان اصدرته حركة المقاومة الإسلامية ( حماس)، وزع داخل الاراضي المحتلة: إن ( وثيقة الشرف) التي ذكر انها تمثل اتفاقاً بين حركتي ( فتح) و( حماس)، إنما هي بيان تم نشره من طرف واحد، ولا يعبّر بالضرورة عن راي وإرادة حركة المقاومة الإسلامية ( حماس).

وقال البيان: إنه بينما كان الحوار جارياً حول مختلف البنود المقترحة، فوجئنا بقيام قيادة فتح بنشر بيان يوم ١٩٩٢/٦/٧م، بعنوان( وثيقة شرف بين فتح وحماس).

واكد البيان ما وصفه بحرص ( حماس) على ( تفعيل شعار وحدة الصف الفلسطيني وتوحيد الجهود على قاعدة مواجهة سلطات الاحتلال الغاشم، وتصعيد وتطوير الانتفاضة المباركة كخطوة على طريق التحرير وبناء الدولة المستقلة).

ووصف نشر الوثيقة قبل إقرارها نهائياً من قبل قيادة الطرفين، بانه تصرف( غير مسؤول) من جانب قيادة فتح، (ويطعن في مصداقيتها في التعاون والتنسيق)، مشدداً في الوقت نفسه على أن حماس ( لا تزال تمد يدها للجميع للتعاون والتنسيق على قاعدة صيانة الانتفاضة عمليا ، وليس بالشعارات، وتطويرها كخطوة على طريق الصمود والجهاد حتى التحرير، ووقف مسيرة المفاوضات التي قامت ابتداء من الرضوخ للشروط الصهيونية-الأمريكية، والتفريط بحقوق شعبنا في كل ارضنا).

وفي اتصال هاتفي اجرته ( قدس برس) مع مسؤول بارز في حركة ( حماس) في غزة، شارك في الحوار مع حركة ( فتح)، وفضل عدم الكشف عن اسمه، قال لدى سؤاله عن ما ورد في البيان: إن حركته ( فوجئت بالفعل بنشر الوثيقة)، وإن ما جرى كان ( حواراً بين الجانبين، جرى على قاعدة الاتفاق على جملة من النقاط التي تنظم قواعد التعاون والتنسيق بين الحركتين).

واضاف بانه ( جرت عدة لقاءات بين مسؤولين في حركتي فتح وحماس على مدى الأيام القليلة الماضية، حيث تقدم كل طرف بمقترحات محددة لوثيقة الشرف، ورغم اتفاق الطرفين على مجموعة من النقاط والبنود المطروحة على جدول الحوار إلا ان عدداً من النقاط كان لا يزال موضع خلاف بين الطرفين، وإن الوثيقة بالصيغة التي وزعتها فتح لم تتم الموفقة او التوقيع عليها من قبل (حماس)، ولكن مسؤولين في قيادة فتح، قاموا بتسريب نص مشروع الوثيقة إلى وسائل الإعلام، ونشرها قبل الموافقة عليها، مما اخل بالمصداقية المطلوبة تجاه قضية حساسة تحمل اهمية خاصة).

وشدد على أن مسؤولين في حركة فتح في الأراضي المحتلة، اعربوا عن اسفهم لما حصل، بعد ان جرى الاتصال معهم، وطلب منهم توضيح الموقف، وقد وعد هؤلاء بان يقوموا بإصدار توضيح للراي العام حول الملابسات التي رافقت نشر الوثيقة قبل إقرارها من الجانبين.

وفي اتصال اخر لـ( قدس برس) مع المهندس إبراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة المقاومة الإسلامية ( حماس)، اكد أن حركته حريصة كل الحرص على التوصل إلى صيغة لتحقيق تفاهم اوسع وتعاون اوثق بينها وبين الفصائل المختلفة على الساحة الفلسطينية، واضاف ان ( حماس) (وقعت في الآونة الأخيرة اكثر من بيان مشترك مع العديد من الفصائل الفلسطينية على خلفية توحيد المواقف السياسية، وتنظيم النشاطات والفعاليات على الساحة الفلسطينية، بهدف تفويت الفرصة على العدو لاستغلال التباين الحاصل احياناً في المواقف السياسية).

وفيما يتعلق بوثيقة الشرف، قال إن ( حماس) وقعت في السابق وثيقة مع حركة ( فتح) بهدف تنظيم العلاقة بينهما بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١، وقد تعرضت تلك الوثيقة إلى العديد من التجاوزات التي كان مردها عدم الانضباط والالتزام الداخلي من جانب الطرف الاخر الموقع على الوثيقة، وحرصاً منا على تحديد العلاقة بشكل اوثق فقد سعت حركة( حماس) إلى بدء حوار مع الإخوة في حركة فتح، خاصة بعد أن لمسنا في الآونة الأخيرة، ان هناك اطرافاً مشبوهة بدات باللعب على خلافات الطرفين لتفتيت الساحة الفلسطينية، وتقدمنا من جانبنا بمشروع مقترح للتعاون والتنسيق، كما ان الاخوة تقدموا من جانبهم بمشروع مماثل، وجرت حوارات موسعة لإصدار وثيقة مشتركة، غير ان إصدار الوثيقة توقف على حل بعض النقاط التي كانت ما تزال موضع حوار وبحث من جانب قيادة الطرفين.

وقد فوجئت ( حماس) بنشر الوثيقة من طرف واحد قبل إقرارها واعتمادها، وهو ما يشكل خرقاً مؤسفاً لم نكن نتمنى وقوعه.

وفيما إذا كانت حركة( حماس) تعارض ما ورد في الوثيقة، قال المهندس غوشة: إن ( حماس) تتفق مع كثير من البنود والنقاط الواردة، وخاصة ما يتعلق منها بتحريم اللجوء إلى استخدام القوة، في فض النزاعات او الخلافات، والتعاون في نطاق المساواة بين الأسرى، والتاكيد على ان الانتفاضة هي خيار الشعب الفلسطيني الجهادي، والدعوة إلى تصعيدها والتروي والتاكد في مسالة تصفية المتعاونين.

واشار غوشة إلى ان حركته حريصة على تذليل العقبات التي تعترض طريق التنسيق بين الطرفين، مشيراً إلى ان ما جرى يؤكد ان الأمور تحتاج إلى الكثير من ( حسن النوايا ) والعمل المتواصل.

وفيما يتعلق بالموقف السياسي لحركة حماس فقد اكد غوشة ان موقف حركته لم يطرا عليه تغيير..فهي تتمسك بكل الثوابت والحقوق الوطنية الفلسطينية وترفض التنازل عن اي جزء من ارض فلسطين وتعارض مفاوضات التسوية الحالية وتطالب الوفد الفلسطيني والوفود العربية بالانسحاب منها.. وتؤكد حماس على تمسكها بالإسلام عقيدة ومنهاجاً ونظام حياة...واساساً ينطلق منه شعبنا في جهاده ضد الاحتلال الغاشم.

**الأردن يرفض / تتمة**

وقال راديو صوت اميركا إن الحكومة الأردنية نفت كل هذه الإتهامات والمزاعم وقالت إنها تنفذ قرار الحظر ولكنها لا تستطيع السيطرة على جميع عمليات التهريب التي تتم عبر الحدود معربة عن دهشتها من هذا التركيز على الأردن رغم وجود عمليات تهريب اكثر ضخامة او مماثلة عبر الحدود مع ايران وتركيا وربما سوريا ايضا.

راديو لندن بدوره نقل على لسان مسؤول اردني وصفه بانه كبير رفض الأردن للإتهامات القائلة بانه يساعد على خرق الحظر الاقتصادي المفروض على العراق من قبل مجلس الأمن الدولي.

وكانت هذه الاتهامات سببا في اتخاذ اميركا قرارا بإلغاء المناورات العسكرية المشتركة مع الأردن حتى اشعار اخر.

وقال المسؤول الأردني إن قرار اميركا بإلغاء المناورات جاء نتيجة ضغوط سياسية داخلية على الإدارة الأمريكية التي تخوض الآن حملة انتخابية، ونتيجة لتقارير استخبارية قدمتها كل من مصر والكويت والسعودية وعناصر من المعارضة العراقية.

واضاف المسؤول الاردني ان بعض الأطراف العربية تحاول اقناع اميركا بان الأردن يقوم بخرق العقوبات على العراق وذلك بهدف الضغط السياسي على الأردن لإضعاف موقفه في مفاوضات السلام.

واعرب المصدر الأردني عن اعتقاده بان القرار الأميركي بالغاء المناورات العسكرية مع الأردن (رغم عدم اهمية هذه المناورات) يعتبر قرارا خطيرا في حال اعتباره خطوة اولى نحو مزيد من الإجراءات التي تهدف إلى تصعيد الضغوط السياسية على الأردن.

واكد المسؤول الأردني ان الجهات المناوئة للأردن تقوم بتوظيف بعض المؤسسات الإعلامية وشركات العلاقات العامة الأميركية لترويج اتهامات بخرق الأردن لقرارات الحظر الإقتصادي، وهي محاولات تهدف إلى المساس بصمود الأردن وثباته على مواقفه ومبادئه الثابتة ولكن الأردن سيواصل الصمود ولن يهتز.

**تعهدات / تتمة**

وشملت وجبة التعهدات والكرم الانتخابي التي اغدقها بوش على اسرائيل ان يقوم الرئيس الاميركي بالاجتماع علنا وتحت تغطية اعلامية واسعة مع زعماء الجاليات اليهودية، وان يلقي خطابا يؤكد فيه على صفو العلاقات الأميركية الإسرائيلية وعلى أن هذا الصفو لن يتعكر، إضافة إلى نشر مقال في احدى الصحف الاميركية الأكثر انتشارا، وبقلم مسؤول اميركي كبير يوضح من خلاله موقف الحكومة الاميركية المؤيد لإسرائيل.

ويقول تقرير شوفال كما اورده راديو اسرائيل إن الرئيس بوش سوف يدعو رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى فتح صفحة جديدة في مجمل العلاقات الاميركية الإسرائيلية التي لم تكن في احسن احوالها خلال الفترة الأخيرة.

وقال راديو اسرائيل ان الهدف الأميركي المعلن من وراء هذه التعهدات هو مواصلة عملية السلام والوقوف عن كثب على الموقف الإسرائيلي إزاء هذه العملية بعد تشكيل الحكومة الجديدة مشيرا إلى المازق الانتخابي الذي يعاني منه الرئيس الاميركي جورج بوش في مواجهة المرشح المستقل روس بيرو وحاجة بوش إلى حشد اصوات اليهود لصالحه بعد ان اشارت مختلف استطلاعات الراي إلى تراجع شعبيته امام الملياردير روس بيرو.

وختم الراديو بان مسؤولا اسرائيليا كبيرا قال إن هذه التعهدات سوف تخضع للدراسة والبحث والتمحيص قبل أن يصبح بامكان الحكومة الإسرائيلية التعليق عليها.

## ...عابر سبيل...

# سلاماً ... أبا بلال

● *عبدالله الطنطاوي*

اجل .. مات الأخ الحبيب احمد قطيش ..

وليس غريباً ان يموت، فالموت غاية كل حي..

وليس غريباً ان ينعاه القريب والبعيد، والصديق والعدو، ممن عرفه وعايشه، او ممن راه وسمع عنه وعن شمائله واخلاقياته التي حكمت سلوكه، فكان سلوكا إسلامياً منسجماً مع ما كان ينادي به ويدعو إليه من مبادئ وتعاليم، في هدوء واناة، وفي منطق وعقلانية وذوق رفيع..

وليس غريباً ان ينعى الناس الشهامة والكرم والاريحية والنبل في شخص احمد، في زمن الهبوط والتردّي الأخلاقي ... في زمن صار ترك القبيح به من اكثر الناس إحسانا وإجمالاً، على حدّ تعبير حكيم المعرة..

ليس غريبا كل ذلك، بل الغريب ان اودّع في كل يوم اخاً حبيباً، واستاذاً اريباً، وتلميذاً نجيباً، حتى تكسرت النصال على النصال، كما قال شاعر سيف الدولة ..

الغريب ان ابكي في كل يوم واحداً من اصحاب القيم .. من الاوفياء والمخلصين والدعاة، في وقت يتداعى فيه الأدعياء، ليرموا اصحاب الدعوات بلؤم وخسّة، وفي ظرف عصيب يتطلب الرجال الشجعان المثقفين الناضجين الذين يُقدِمُون ولا يحسبون للموت حسابا، أوقع الموت عليهم ام وقعوا عليه وهم يؤدّون المهمات المنوطة بهم..

في حزيران قبل اثنى عشر عاماً، تعرفت إلى الأستاذ احمد، ومنذئذ توثقت العلاقة بيننا .. وتعمقت المعرفة، فعرفت في الرجل من الصفات النادرة ما يؤهله ليكون قدوة في هذا الزمن الذي نحتاج فيه إلى القدوة .. في ايامه الاخيرة -رحمه الله رحمة واسعة - سالني:

- لماذا عابر سبيل يا عبد الله؟

فاجبته ، وانا اواري دموعي:

- انا عابر سبيل في هذا البلد الطيب المضياف .. وعابر سبيل في هذه الحياة..

فقال رحمه الله:

- كُلنا عابر سبيل يا عبد الله..

ومن تلك الصفات النادرة في هذا الزمان وناسه، الوفاء، والأستاذ ابو بلال - رحمه الله- كان في الذروة وفاء لإخوانه واصدقائه، عفيف اليد واللسان، كريما، ينفق من وقته وماله واعصابه الكثير الكثير من اجل إخوانه، في ادب ودماثة وطيب، لم اسمعه يوماً ينمّ او يغتاب او يكذب او يبهت او يجرّح، بل كان يقدّم النصيحة في تهذيب رفيع، كاي داعية كبير زاهد..

اذكر اننا التقينا مرة عند الأستاذ الأميري- رحمه الله - في عمان، وكان استاذنا الاميري يتحدث، وقال فيما قال: الشيء بالشيء يُذكَر - بفتح الكاف-، وبعد دقائق قلت في معرض حديثي: والشيء بالشيء يُذكِر - بكسر الكاف-، وبعد دقائق استلم الأستاذ الأميري الحديث فقال فيما قال:

- نحن نحتاج إلى مثل هذا الأدب.. ان ننبّه إلى اخطاء إخواننا بمثل ما نبهني الأخ عبد الله باسلوب غير مباشر، وفي سياق حديثه المتدفق، وبلا تكلف او تعسف بإعادة كلامي: الشيء بالشيء يُذكِر.

ودافعت عن شرف لا ادّعيه امام استاذي، فعلّق الأخ ابو بلال بقوله:

- ارجو ان يكون اسلوبنا مع إخواننا ومع الاخرين هو هذا الاسلوب الذي لا يجرح، ويرفع من مقام صاحبه في الوقت ذاته.

وهذا هو اسلوب ابي بلال مع الإخوان ومع غير الإخوان ... وهكذا كان اسلوبه معي ومع إخواني عندما كنا نلتقي..

ومن صفاته النادرة: التواضع الحقيقي البعيد عن التكلف والإدعاء، والزهد بهذه الدنيا وحطامها ومناصبها، فقد كان ابو بلال حريصا على ان يكون بعيدا عن الاضواء ، بعيدا عن مواقع المسؤولية، وعندما كنا نناقشه في هذا يبتسم، ويقول:

- ما الذي ضيّع البلاد والعباد غير التنافس على المواقع والمناصب؟

ثم يضرب لنا الأمثال، ولا تغيب الاندلس عن باله، تلك التي ضيّعها امراؤها المتنافسون.. ولا ينسى كارثة فلسطين التي ذهبت ضحية التامر والمتامرين اصحاب المطامع في الداخل، ولولا هؤلاء الطامعون، لكانت مهمة اليهود والإنجليز والاميركان والروس صعبة.. صعبة جدا.. وكان يخشى ان تضيع التنظيمات نتيجة الخلافات والمنافسات..

وعندما راني انظر إليه في تعجب وعتاب قال:

- انا والله اقول الحقيقة.

وهكذا كان داب ابي بلال في علاقته بإخوانه، حباً وتقديراً وبذلاً وتضحية وإيثاراً وادباً في مناقشاته وحواراته وفيما يبدي من راي وما يخالف..

ابا بلال.. ايها النجم الذي هوى بعدما بدا يضوّئ ما حوله..

يا ايها الرجل الذي غاب عندما نضج وبدا عطاؤه ثراً واعياً واعداً..

ماذا أعدّ فيك من خصال؟

وما انعى وماذا ابكي من صفات الرجولة ايها الرجل الذي عزّ نظيره بين الرجال، في عصر نحن في امسّ الحاجة فيه إلى الرجال..

ابا بلال:

نعمتُ منك بساعاتٍ معطرةٍ ... كانها الحلم دانٍ وهو مبتعد

وارجو ان ننعم جميعاً في جنات عدن، ايها الاخ المجاهد الذي كان مع الجهاد والمجاهدين، فقد ابتليت فصبرت وصابرت حتى قدمت على ربك راضياً مرضياً.

*والسلام عليك في الخالدين.*

---

### الشيخ الزنداني للرباط:

# الجهاد الأفغاني عجيب !! لكن الجيل الذي ينشأ في فلسطين أعجب..

*الشيخ عبد المجيد الزنداني من العلماء العاملين والدعاة الإسلاميين عالميا واحد قادة الحركة الإسلامية في اليمن وله قاعدة شعبية واسعة لما يتمتع به من علم في الإعجاز العلمي للقران والسنة وعلم في التوحيد وعلم في السياسة وعلم في اصول الدعوة.*

*"الرباط" زارت الزنداني في بيته بصنعاء وعند وصولنا بيته استقبلنا تلاميذه وحرسه بابتسامة وترحيب واوصلونا للشيخ الذي كان مشغولا بلقاء الأستاذ الياباني كانيكو الدبلوماسي في السفارة اليابانية في الأردن والذي حضر إلى صنعاء للإلتقاء بالشيخ الزنداني..*

*بعدها التقيت مع الشيخ الزنداني للوقوف على اخر المستجدات على الساحة العربية والإسلامية.*

■ أجرى الحوار: حسين اليماني

● *الرباط: بداية حبذا لو تحدثنا عن هدف ونتائج اللقاء الذي دار الآن بينك وبين الدبلوماسي الياباني الأستاذ كانيكو؟*

● ● الأستاذ الياباني هذا يقوم بابحاث حول الإسلام للجامعة الدولية في اليابان واراد ان يتعرف على بعض الامور المتعلقة بالإسلام فحرصت على ان اوجهه في طريقة البحث والمدخل إلى هذا البحث وهو ان يبدا بالتعرف على اصول الدين حتى يعرف بعد ذلك الفروع المرتبطة به، وحرصت على ان ابين له ان القران هو كتاب الله الحق واهديته شريط فيديو "إنه الحق".

(هذا الشريط يحتوي على التقاء الشيخ الزنداني باربعة عشر عالما اجنبيا يعلنون جميعا ان القران هو الحق)

● *الرباط: بصفتك امينا لهيئة الإعجاز العلمي للقران والسنة نود ان تطلعنا على اخر انجازات الهيئة، وكم عدد الذين سلموا بان القران هو الحق؟*

● ● هناك مشاريع في عدة مجالات.. فهناك لجنة طبية عندها مشاريع بحوث جديدة وصلت إلى ما يقرب من(٣٣) بحثا وهناك لجنة للفلك والجيولوجيا وعندها بحوث في ذلك وهناك لجنة تتكلم عن البشارات السابقة بشارات النبي صلى الله عليه وسلم. هذه هي مجالات البحوث وهناك تعاون بيننا وبين جامعة الخرطوم للدعوة لعقد مؤتمر طبي عن الإعجاز العلمي للقران والسنة.

اما بالنسبة للذين اعلنوا اسلامهم فهناك بعض العلماء اسلموا والبعض الاخر يكتم إسلامه لكن اكثر العلماء الذين قابلناهم سلموا ولم يسلموا.

اما الاشياء غير المنظورة لنا فنحن نرى اثارها فقط عندما تاتينا الأخبار ان اناساً اطلعوا على ابحاثنا واشرطتنا فكانت سببا في اسلامهم.

● *الرباط: لماذا سلموا ولم يسلموا؟*

● التسليم معناه ان الدليل الذي قدم له اقتنع به ولكنه يريد أن يطمئن في جوانب أخرى.

● *الرباط: الشيخ الفاضل، كنتم في الماضي تحرمون التحزب، واصبحتم اليوم من اكبر مؤيدي التجمع اليمني للإصلاح، فما سبب هذه التقلبات؟*

● ● الدين ثابت لم يتغير ولم يتبدل، القران حرم التحزب بين المسلمين ونحن ندعو كذلك إلى تحريم التحزب بين المسلمين ولا يجوز ان يكون هناك تفرق بين المسلمين، لكن ان يتحزب الناس للإسلام هذا مطلوب من قبل ومطلوب الآن ومطلوب بعد الآن. فالذي جد هو الظروف الجديدة، إننا وجدنا من يتحزب ضد الإسلام ويعلن عن ذلك فتحزبنا للإسلام واعلنا عن ذلك.

● *الرباط: إذاً معنى ذلك ان التحزب في افغانستان اليوم غير جائز؟*

● ● إذا كان بالمعنى الفقهي الإجتهادي مثل المذاهب الاربعة اراء واجتهادات فقهية واحد يرى هذا بدليل واخر يرى هذا بدليل ولا يتحزب لما هو عليه بل يرى أن هذا هو الحق فلا باس أن يكون من هذا الباب.

● *الرباط: الحملة الشعواء على السودان بعد إعلانها تطبيق الشريعة الإسلامية متواصلة من الجهات الغربية واتباعهم في البلاد العربية، برايكم ما هي اسباب هذه الحملة وما هي الشاهدات التي سجلتموها عن السودان خلال زيارتكم الأخيرة لها؟*

● ● الحملة على السودان هي جزء من الحملة على الإسلام، لان الغرب يرى أن العائق الذي يقف امام بسط سيادته على العالم هو وجود مجموعة من الجنس البشري تؤمن بهذا الدين الذي يحول بينها وبين تسلط هؤلاء، فإن الحرب ضد الإسلام هي حرب لتسهيل الطريق امام إعلان السيادة الغربية على العالم. هكذا يظنون واي دولة تتجه نحو الإسلام فهي تعتبر قاعدة قوية لتمكين هذا الدين ووجود هذا العائق في طريق السيطرة الغربية. فالحرب على السودان هي خطة اجنبية تملى على من يتبع هذه السياسات الغربية لان ينساق في مقتضيات تلك السياسة، وكل ذنب السودانيين انهم ارادوا الإسلام واعلنوه.

> **الحرب على السودان خطة أجنبية تملى على من يتبع السياسات الغربية**

اما عن الإنطباعات التي رايتها بنفسي في السودان فهي انطباعات ليست خاصة بشخص فقداصبحت من الظهور والوضوح ان الناس يدركونها جميعا. ولكني الخصها في كلمتين، قبل ثلاث سنوات كان الناس في السودان في خوف من عدوهم وفي جوع من نقص الأطعمة وكانوا يعرضون عن تطبيق الشريعة فجاء هذا العهد الجديد فطبق الشريعة طاعة لله فغير الله حالة الخوف إلى امن واطعمهم من جوع، فرايت ان هذه صورة من الصور التي تندرج تحت قوله سبحانه وتعالى "فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف" فالدولة التي كانت تستجدي الطعام من العالم وتستجدي قوى العالم لإعانتها على عدوها، اصبحت الان تصدر الطعام، وتطارد عدوها على اطراف الحدود وكل ذلك خلال ثلاث سنوات فقط. هذا نموذج يستحق الدراسة من جميع العرب ومن جميع المسلمين إذ ان العرب تاهوا وراء حلول مستوردة ووراء نظريات... وكم اعلنت الحكومات العربية عن مناهج تزعم انها ستحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والامنية.. ولكننا وجدنا الفرق شاسعاً عندما ياتي رجال يطبقون الإسلام بصدق واخلاص تتحقق النتائج على ايدهم بسرعة مذهلة للناس جميعا وبين التيه والسير وراء تلك المبادئ والنظريات والشعارات التي لا يجني منها الناس إلا السراب.

● *الرباط: سمعت انك التقيت بوزير التربية والتعليم السوداني والذي كان سابقا يحمل الفكر الماركسي فاستشارك في وضع حفاظ القران الكريم . فحبذا لو تحدثنا عن هذا اللقاء ونتائجه؟*

● ● وزير التربية والتعليم هذا فعلا كما ذكرت كان شيوعيا واصبح الان غيورا على إسلامه .. وكان الوزير يتساءل عن مكانة ومنزلة اولئك الذين يحفظون القران في المجتمع، هذا مهندس يحفظ القران، وهذا طبيب يحفظ القران، فيجب أن نعطيهم درجة علمية وان نشجع غيرهم على حفظ القران. فاقترحت عليه ان تكون هناك علاوة تضاف إلى راتبهم ثم يكون إلى جانب حفظهم للقران فهم القران وتعلم علومه وياخذ بذلك شهادة جامعية .. فوجدت الوزير في غاية الإهتمام برفع مستوى القران في البلاد.

> **التحزب للإسلام مطلوب ونحن وجدنا من يتحزب ضد الإسلام فتحزبنا للإسلام.**

● *الرباط: قادة الجهاد الافغاني كما نعلم انهم على اتصال دائم بك لاسيما رباني فما هي رؤيتكم المستقبلية للدولة الافغانية الجهادية الإسلامية؟*

● ● انا عرفت المجاهدين في وقت كانوا فيه عبارة عن مهاجرين او بلغة عصرنا لاجئين في دولة الباكستان ينتظرون من يساعدهم ومن يعينهم .. وكان عدوهم الاتحاد السوفيتي الدولة العملاقة العالمية التي لا يخطر ببال احد ان يتحداها ثم رايتهم بعد ذلك وقد حققوا انتصارات على جيش الإتحاد السوفيتي ثم رايتهم بعد ذلك وتباشير النصر تلوح في الافق والجيش الروسي ينسحب من ارض افغانستان، ثم رايتهم بعد ذلك والإتحاد السوفيتي يتساقط ويتفكك، عرفتهم بهذه الأطوار المختلفة فما عرفت منهم إلا الإخلاص لدينهم والصلابة في التمسك به والحرص على اتباع تعاليمه ورايت انهم يتعاملون في الخلافات التي فيما بينهم في مستوى راق وطيب لحل تلك الخلافات ولعلك تعلم ان توحيد احزاب مسلحة كل حزب عبارة عن دولة له جيشه وله قواعده واتباعه ... وتذوب هذه الأحزاب لتقيم كيانا واحدا للجميع ليس هذا بالأمر السهل ولكن عندما وصل العلماء المسلمون (قادة الحركات الإسلامية في العالم) إليهم ووضع هذا المشروع الذي هو قائم الآن قبله الجميع والحمد لله رب العالمين.

اما توقعاتي لمستقبل افغانستان فإننا سنجد حرارة في تطبيق الإسلام لانهم بذلوا من اجل هذا الغرض مليون ونصف شهيد والثمن الذي دفعوه ثمن غال والمكافاة التي اعطاهم الله إياها مكافئة تتناسب مع مقدار بذلهم فحطم على ايديهم الاتحاد السوفيتي وسقطت الشيوعية العالمية وتحررت ست جمهوريات إسلامية وسقطت كابول وورثوا عتاد روسيا الذي تركته خلفها في افغانستان.

ونتوقع انه سيكون لهم دور كبير باذن الله سبحانه وتعالى في حمل راية الإسلام في تلك المنطقة من العالم الإسلامي شرق العالم الإسلامي ولعلهم يقومون بدور كبير في توحيد الدول وفي جمع كلمتها وفي السير قدما نحو تطبيق الاهداف الإسلامية.

● *الرباط: إذن معنى ذلك ان تفكك وسقوط الاتحاد السوفيتي كان سببه الرئيسي هو الجهاد الافغاني؟*

● ● انت تعلم أن كثيراً من الناس لا يعلم التفاصيل عن الاتحاد السوفيتي .. في هذا الاتحاد اجتمعت القوميات في ظله واجتمعت الدول على اختلافها تحت حكمه بسبب القوة الكاسحة للجيش الأحمر فالجيش الاحمر هو الرباط الذي كان يربط اجزاء الإتحاد السوفيتي ويمنعها من التمزق والتفرق ويصونها من الإعتداءات الخارجية هذا الجيش الاحمر كسر عموده الفقري في افغانستان فاصبحت الدعامة التي يقوم عليها بناء الإتحاد السوفيتي مكسورة وهي الجيش الاحمر، فبعد أن كسرت هذه الدعامة في أرض افغانستان تداعى وتساقط البناء.

● *الرباط: الصحوة الإسلامية ظهرت في الآونة الأخيرة ظهورا واضحا للعيان لاسيما في الوطن العربي، ويعتبر هذا من مبشرات الخلافة الإسلامية .. برايكم ما السبيل لإعادة الخلافة الإسلامية؟*

● ● هناك تلازم بين استقامة المسلمين على الدين وبين توحيدهم في كيان واحد عندما يكون المسلمون في حالة اسلامية جيدة فإنهم يسعون للقيام بالواجبات الشرعية ومن الواجبات الشرعية توحيدهم وأن يكونوا امة واحدة كالجسد الواحد فالطريق نحو توحيد المسلمين هو الطريق نحو إقامة الخلافة الإسلامية والطريق نحو توحيد المسلمين هو الصحوة الإسلامية فهذه الصحوة الطريق إلى ذلك وبقدر ما تكتمل بقدر ما تصل إلى اهدافها بإذن الله تعالى.

● *الرباط: في بداية هذا الشهر دعيتم لمناظرة احد دعاة الماركسية.. في صنعاء وقبلها دعيتم لمناظرة عضو مجلس الرئاسة سالم صالح، والذي يحمل ايضا الفكر الماركسي.. فما هي اسباب فشل المناظرتين؟*

● ● بالنسبة للمناظرة التي دعيت إليها اخيرا في جامعة صنعاء كان يفترض أن تكون بيني وبين الدكتور ابو بكر السقاف وهو كما سمعت يعرف نفسه انه ماركسي ويتحدث عنه الماركسيون انه ماركسي ناشف وانه من ابرز القيادات الفكرية.

وقام طلاب الجامعة بترتيب موعد للمناظرة وتم اشعاري واشعاره ووجهت الدعوة للناس فجاء الحضور وحضرت ولكن الدكتور السقاف تخلف. والدكتور السقاف هو نموذج لابنائنا الذين جهلوا الإسلام ولم يعرفوا عنه إلا ما كتبه الاعداء إبان سيطرة الثقافة الاستعمارية في العهد الإستعماري فكم اندهشت عندما قرات بعض كتاباته في إحدى المجلات يقول إن الحكم بما انزل الله فكرة ابتدعها الخوارج وتجددت اليوم على ايدي الإخوان المسلمين .. سبحان الله!! اين يذهب من قوله تعالى "ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون". اين يذهب من عشرات النصوص من القران والسنة. اين يذهب بتاريخ الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الذين كانت من اهم مسئولياتهم الحكم بما انزل الله وإقامة شرعه ولم نعرف غياب الشريعة الإسلامية إلا بعد ان جاء الإستعمار.

اما المناظرة الثانية فقد طلب مني عضو مجلس الرئاسة سالم صالح فوافقت على ان يختار هو اي مكان امام الناس او في التلفاز. ولما التقيت باعضاء مجلس الرئاسة وكان مجالا للتكلم عن كثير من القضايا وبعد التكلم في القضايا المختلفة قال لي تعتبر المناظرة التي طلبتها منك منهية الآن!!

> **توحيد المسلمين هو الطريق لإقامة الخلافة الإسلامية والصحوة الإسلامية هي طريق توحيد المسلمين.**

● *الرباط: كلمة ترجهها لاخوانك المسلمين في الأردن ارض الحشد والرباط ولشباب الانتفاضة المباركة على ارض فلسطين.*

● ● هناك حديث لعله من الاحاديث الحسنة يذكر ان الامر يؤول في آخر الزمان إلى اجناد مجندة بالشام واجناد باليمن واجناد بالعراق وعندما قال احد الصحابة للرسول خر لي يا رسول الله، اي اختر لي في اي معسكر اكون فقال له صلى الله عليه وسلم "عليك بالشام فإنها خيرة الله في خلقه" فانا ارى أن هذه البشارة النبوية تجعل معسكر المسلمين الذي سيكون في الشام هو المعسكر الأول الذي اختاره الرسول (ص) لمن وجه له السؤال.

وإن ما نراه من الضغوط الدولية العالمية والعربية الموجهة إلى طلائع الشباب المسلم في هذه الديار يؤكد ترشيح رسول الله (ص) لابناء هذه المنطقة وللخيرة التي ينطوي عليها ابناء تلك المنطقة، فمع هذه الضغوط الهائلة نرى البطولة في المواجهة ونرى الإصرار والثبات. وكنت اقول ونحن على ارض افغانستان إن هذا الجهاد الافغاني عجيب لكن الجيل الذي ينشا في فلسطين اعجب الذين يجاهدون في ارض افغانستان يجاهدون وبيدهم البنادق والمدافع ولكن الذين يقررون مواجهة الاعداء في ارض فلسطين بايديهم الحجارة فقط .إني ابشر نفسي وابشر الامة بان طلائع نصر عظيمة ومستقبلا باسما ينتظر هذه المنطقة إن شاء الله ولكن لابد ان تدفع الثمن ولابد أن نصبر ولابد ان ندخل الإمتحان وان نقدم ما يطلب منا لتحقيق الاهداف من بذل وتضحية.

فنقول لشباب الانتفاضة: انتم طلائع النصر وعلى مثل نفسياتكم نحقق الآمال والاهداف باذن الله تعالى. لقد توكلتم على الله واعددتم الذي قدرتم عليه وهو الحجر اعلموا ان رب السماء والأرض إذا اراد ان ينصركم سينصركم ولو اجتمع كل من على الأرض وسترون ذلك إن اخذتم باسباب النصر ولنا في الافغان عبرة كيف كانوا وكيف اصبحوا وغدا ستكون العبرة الثانية في هذه الديار بإذنه تعالى.

واقول لشباب الأردن: اثبتوا فإن نصر الله ات وإن هذه السياسة العالمية التي تحول بينكم وبين الجهاد في سبيل الله لن تدوم فإن الأوضاع السياسية من طبيعتها ان لا تستمر على حال من الاحوال ولكن وعد الله حق "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم" الشيء الذي لا يتبدل ولا يتغير هو وعد الله وقد وعدنا الله بالنصر فلنعمل ولنصبر ولنصابر ونرابط "يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا".

> **يا شباب الأردن اثبتوا فإن نصر الله آت.**

# تَشْرق مأدبا بالدموع .....
# تحمل الابن البار بين حناياها

## في رثاء الراحل الكبير أحمد قطيش الأزايدة

أسرة تحرير مجلة "فلسطين المسلمة"

تبحث عنه الآن في خيوط ذكراه ، عن لحظاته الجميلة ،عن الفتى الذي (كان). ولوهلة تبدو (الكان) هذه زمناً بعيداً . ولوهلة يبدو الفتى البدوي /الرجل (احمد) رمزاً يخرج من تاريخ المجد الذي تتربع عليه مدينة /قرية اسمها مادبا ، تختلط بالفسيفساء والخرائط ، ويتداخل في حبيبات التراب الندي .

يكون عنوان الزهرة - الحنون- الشجر الذي يغطي الجبال والوهاد . رمزاً وسيداً لمدينة كانت وستظل عنواناً له ، اسمه (احمد) .

ليس غريباً في مدن عالم الإسلام ان تتوحد المدن برجل . وان تنشأ الحواجز المثقلة بالتاريخ ، والندى والغبار . باسم ولي ، وشخص صالح . يفد إليه الناس طلاباً وزواراً ، يدرسون شيئاً من ملحمة التاريخ ، ويقراون بعضاً من شعر الفرسان ، ويحفظون غيباً لغة الصحراء ، لغة الشمس التي لا تعرف الغيبوبة ولا تعرف إلا فضاء الزمن والتاريخ.

مضى احمد . ما ابشع الحقيقة حينما نواجهها يتحول فيها الزمن الحاضر إلى ماض نشيد من القاله الحاضر . هذا الماضي المؤلم الحزين الذي تقرا الأجيال بعض سطوره : احمد الازايدة ، الرجل ، الزمن التاريخ . المسافر الذي يؤوي من اسفاره حالماً عاد لمدينة عظيمة.

مدينة تخرج من تاريخ القرون الذي تضمه على استحياء .

وقد كان هناك ، يرقب نجمته الزهرة ، ليبدا زمن الفتح .

من القاهرة الزاهرة يعود يحمل ذلك النزوع الجميل للعلا .

مادبا تصبح مدينة الرجل الذي حملها في قلبه واخرج كنوزها للشمس عنواناً له ، رسم الأشياء الجديدة فيها ، وعنوان تاريخها الحديث للحظاته الفائتة واخرج من فضاء التاريخ الجميل لغة التسامح العظيمة. اصبح رواق الازايدة مهبطاً للزوار ، محلاً جديدا لتاج الغار الذي لبسته المدينة القرية الصحراء . التراث التاريخ ، الحضارة. فارس المدينة عاد مانحاً إياها صباه، شبابه وفتوته .

وفارس المدينة يعود مكللاً بالغبار ، تعب من الأسفار ، حيث يضمه التراب ، ويتباهى في الأسماء والالوان والشمس يسكن الخيمة فارساً لكل العصور التي تبدا من حيث بدأ احمد (حملته) في عمارة البلد وبناء المدينة وتخطيط الشوارع والأسواق والأسماء.

ما اصعب الكتابة عن فرسان لم يكتبوا ، ولكنهم اتقنوا لغة الفعل ، قالوا الكثير ، بداوا يومهم مع صيحة الديك ، والذكر في صلاة الفجر والقران ، وفنجان القهوة العربية الأصيلة ، وعادوا وقد اعلنت الشمس نهاية يومهم ، نهاية رحلتهم في الشوارع التي زرعوها حباً وحناناً ، وتغنوا بمزاياها في الحواضر .

عندما كنا نجلس حول سريره في المستشفى اللندني كنا نحن المرضى وهو الطبيب . نشكو ونشكو فيمنحنا زهرة من بستان تفاؤله ، نفيء إلى عطرها بعض الوقت .

هاتفناه عدة مرات من لندن بعد ان رحل عنا إثر عمليته الأولى فلم نجده . وعندما عثرنا عليه ذات مساء ، ناشدناه ان يهدا قليلاً من اجل صحته فقال لنا دعوني اموت وانا اعمل .

احمد الازايدة مادباوياً كان هواه . اردنياً اصيلاً من اولئك الارادنة الذين طالما تحدث عنهم ابن المدينة روكس العزيزي .

قصة احمد مع (المدنية) رمز نعود إليه ، كلما ارقنا التعب ومللنا التسفار واعيانا السؤال الملح عن جدلية العلاقة بين المكان والزمان . الحاضر والماضي (المدينة) التي تتربع في شوارع مدننا العربية التي تكثر السؤال عن الذاهبين إلى مدن جديدة . عنواناً للانتماء . كان كرس حياته ووقته وتاريخه ،احلامه ويقظته ، اغنياته ، فضاءه زمنه الجميل لرمز كبير تمحور في مدينة ، وتشكل في لغة الحرية ، واكد صدقية ذلك الالتزام الاسلامي الذي يعني الانتماء والحرية والحب والتسامح .

اسلامياً ، حركياً من طراز رفيع . طالباً في مدرسة الجيل الاول ، واستاذ الجيل من ابناء الحركة الإسلامية ، اتقن لغة التجريد للأشياء ووعى لحظات الخروج من الاطلال إلى فضاء الزمن الجديد زمن الوعي والصحوة والحرية .

كان محبوباً عند النخبة المثقفة ، كان مثقفاً نخبوياً .

وعند الناس البسطاء كان ابسط منهم واقرب إلى قلوبهم .

من الشباب كان له حرارة الإنتماء وقوة العزيمة .

ومن الشيوخ كان له النظرة الثاقبة والحكمة الهادئة .

متزناً في كلامه

هادئا كنت تحس هدوءه في الساعات الرهيبة

دبلوماسياً اتقن فن الإلقاء

متحدثاً اسر القلوب ، وعرف طريقه إليها. تعرفه منابر الجامعات. منابر السياسة والحركة والدعوة في الخرطوم وعمان ، ومرابع الوطن الإسلامي العظيم .

باسماً إذا تجهم الوقت .

كان احمد ، الزعيم السيد الاستاذ ، كان (رمزاً)

(كان وكان وغص القلب بالاحزان) .

ليس بدعاً إذاً ان يمنحه المادباويون حبهم ويعرف طريقه إلى البرلمان وهو الإنسان الذي تجرد من تاريخ القبائل، وتمرد على الجمود والتطرف واعلن منذ اللحظات الأولى إنتماءه للزمن والإنسان والتاريخ وقباءاً للإسلام . ولانه يتقن الحرية بكل اشكالها الجميلة فقد وهب حياته للدفاع عنها ، لانه ايقن ان الارهاب والخوف والتكدس والتقوقع وكل الوان الانطواء على النفس لا يعني إلا شيئاً واحداً هو الموت بتعريف المتنبي للأموات والاحياء. ولان الحرية مفتاح تاريخه فالحديث إذاً عن جهاده وحركته ونقاشاته واعماله يستوعب تاريخ مرحلتنا الحاضرة ويفيض بلمحات استشرافية لزمن اخر . زمن كان ينشده ويحلم فيه . زمن تخرج فيه رايات الفتح ويتسرق فجر النصر هناك في القدس وروابيها. وهو الذي احب الاقصى صغيرا وقضى اياماً فيه .

ما أعجز القلم حينما يتصدى للكتابة عن عملاق

وما اعجز ذاكرتنا المتعوبة حينما نحاول الحديث عن رمز من رموز الإسلام في الاردن

وما اعجز التاريخ الذي وهبه احمد حياته حينما يحاول التاريخ له .

احمد كان سيداً فوق الخلاف . استاذا . وفارساً صحراوياً يتقن فن الإلقاء والحديث . وفوق كل هذا كان إنساناً عظيماً .

يودعه الاردن

ويبكيه شباب الحركة الإسلامية في كل مكان

وتلبس الدنيا ثوب الحزن على الذي وهبها الفرح والحنان .

نستعين بالنسيان لتجاوز الحزن

ونتمرد على النسيان ليظل احمد رمزاً جميلاً وزهرة حنون في خد مادبا الجميلة .

وردة الزمن القديم لا يبقى منها إلا الاسماء ونحن لا نحمل إلا تلك الاسماء .

وإلى ان نلتقي مرة حيث لا حزن ولا نصب

سلام عليك

سلام ، سلام ...

# الآلاف من أبناء الأردن شاركوا في وداع الفقيد



## معاً على الطريق

*لا مستحيل امام من لا ينحني مهما يعاني.*
*والليل ان رحبت ساحته يهدده قبس.*

## "واصبروا إن الله مع الصابرين"

● مها الفارس

قافلة الحياة تسير .. والأيام تتوالى على الإنسان .. يوم يحمل البشائر .. ويوم يحمل الاشجان .. يوم فيه عسر .. ويوم فيه رخاء

● فقد تمرين أختاه بايام ضيق في العيش وكفاف في الرزق.

● قد تصابين بفقد عزيز او ولد او احد من الاهل

● قد يعتريك شيء من المرض او الضرر والالم.

فهل انت اختاه من الصابرات؟ .. هل انت ممن يرضون بقضاء الله وقدره؟.. هل انت ممن يحتسبون الاجر عند الله عز وجل؟

إذا كنت اختاه من الصابرات الراضيات المحتسبات فإليك هذه الثمرات جزاء صبرك ورضاك.

■ الثمرة الأولى: يقول الله تعالى "ولنجزين الذين صبروا باحسن ما كانوا يعملون" ويقول "إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب"

■ الثمرة الثانية: يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم "ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة"

الثمرة الثالثة: يقول عليه الصلاة والسلام "يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض".

الثمرة الرابعة: يقول صلى الله عليه وسلم "إذا مات ولد العبد قال الله عز وجل لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه باب الحمد".

والآن .. انظري اختاه إلى هذا الموقف الإيماني الذي وقفته أم سليم رضي الله عنها عند موت ولدها .. وكيف ضربت مثلا رائعا في الصبر والجلد.

روي عن أم سليم رحمها الله انها قالت: توفي ابن لي وزوجي ابو طلحة غائب فقمت فسجيته في ناحية البيت فقدم ابو طلحة، فقمت فهيأت له إفطاره فجعل يأكل. فقال: كيف الصبي؟ قلت: باحسن حال بحمد الله ومنة فإنه لم يكن منذ اشتكى باسكن منه الليلة. ثم تصنعت له احسن ما كنت اتصنع له قبل ذلك حتى اصاب مني حاجته، ثم قلت: الا تعجب من جيراننا. قال: ما لهم؟ قلت: اعيروا عارية فلما طلبت منهم واسترجعت جزعوا، فقال: بئس ما صنعوا! فقلت: هذا ابنك كان عارية من الله تعالى وإن الله قد قبضه إليه. فحمدالله واسترجع ثم غدا على رسول الله عليه وسلم فاخبره، فقال: "اللهم بارك لهما في ليلتهما"، فولدت غلاما سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله. فقال رجل من الانصار: فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القران - يعني من أولاد (عبد الله) - وما ذاك إلا استجابة لدعوة رسول الله عليه وسلم حين دعا "اللهم بارك لهما في ليلتهما".

واخيرا اختاه تذكري ان امر المؤمن كله خير، سراء كان ام ضراء. وأن لله كل شيء فله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده باجل مسمى.

فرددي دوما "اللهم هون علينا مصائب الدنيا ورضنا بقضائك وقدرك وتولنا في الدنيا والاخرة فإنك خير المتولين يارب العالمين".

## حلقة نقاش:

على صفحة المرابطات . سندير حلقة للنقاش حول (الإعلام النسائي.. ماله وما عليه) ونقصد بالإعلام النسائي الإعلام الموجه للمراة خاصة وكذلك الإعلام الذي تقوم المراة على إعداده.

ومحاور النقاش مفتوحة إلا اننا سنركز على القضايا التالية:

- هل يمكننا القول بان لدينا إعلاما نسائيا؟
- ماذا قدم الإعلام النسائي للمراة ..
- ما هي ابرز سلبيات العمل الإعلامي النسائي ..
- كيف نصنع إعلاما نسائيا هادفا.

ولإتاحة الفرصة امام القراء الأعزاء للمشاركة بارائهم فإننا سنفتح النقاش لاكثر من اسبوع في انتظار مساهماتهم ..

## مساحة حرة

## كيف يتحدد جنس الجنين؟

تتكون الأعضاء التناسلية الخارجية في الجنين في مرحلة مبكرة وهي نهاية الشهر الثالث. وهنا يتبادر إلى الأذهان تساؤل "كيف يتحدد الجنس؟ ذكراً ام انثى؟

اكتشف العلماء ان نطفة الذكر نوعان من ناحية حمل الصفات الجنسية فقسم يحمل صبغيا (كروموسوما) يرمز له بالرمز (X)، وصبغيا آخر يرمز له ب (Y) اما نطفة الانثى فقد وجد انها كلها تحمل الكروموسوم (X) . فإذا شاء الله ان تلتحم نطفة الذكر الحامل الكروموسوم (الصبغي) (X) مع نطفة الانثى كان الجنين انثى، اما إذا كان التلاحم مع نطفة الذكر الحاملة للصبغي (Y) كان الجنين ذكراً. اي بمعنى اخر ان الرجل هو الذي يحدد جنس الجنين وهذه الحقيقة العلمية التي لم يكشف عنها الستار إلا في القرن العشرين ورد ذكرها في القران الكريم يقول الله تعالى (أيحسب الإنسان ان يترك سدى، الم يك نطفة من مني يمنى، ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى). فالآية هنا تصرح بدور نطفة الذكر في تحديد جنس الجنين وفي الحديث الشريف :

"إذا علا ماء الرجل ماء المراة كان ذكرا بإذن الله، وإن علا ماء المراة ماء الرجل كانت انثى بإذن الله".

## حتى نلتقي

## أزمة ثقة

● سوسن الخطيب

حين تناول احد الكتاب في صحيفة الرباط دور إحدى الدول العربية والمتمثل بقيامها بدور مخلب القط لابتزاز الأطراف العربية ودفعها إلى مزيد من الإرتماء في الحضن الامريكي إضافة إلى شن حرب شعواء على الإسلاميين في كل مكان، اضطر إلى ان يشير إلى تلك الدولة بقوله: (ذلك البلد!)، وذلك أن الفترة التي جاء فيها المقال شهدت محاولات مصالحة وترميم للجسور فيما بعد حرب الخليج، ..

وحين تناولنا نفس الدور ولنفس الدولة العربية لا بالتحليل ولكن بالاشارة لحضور ملحوظ في اكثر من منطقة اجيز المقال من الرقيب رغم انه يذكر اسم تلك الدولة العربية صراحة ذلك أن الفترة التي جاء فيها المقال الثاني شهدت توترا في العلاقات وتصعيدا في تبادل الإتهامات.

والفارق ايها السادة .. بين الفترة الأولى والثانية اربعة اشهر فقط...!

اليست هذه فترة وجيزة جدا لهذا التباين على صعيد الممارسات في بلد يعيش عهد الديمقراطية والتعددية الحزبية؟!. وما اوردناه ربما يكون مؤشراً صغيراً ولكنه بالتاكيد انعكاس لقضية خطيرة، فانعدام الثقة والذي نلمحه في اتجاهين الاول بين الشعوب والحكومات والثاني انعدام ثقة الشعوب بفعلها وقدرتها على التغيير والإصلاح واحد من الاسباب التي تدفع البعض إلى عدم التفاؤل بالتجربة الحزبية القادمة والتي يتوقف نجاحها على تفاعل الجماهير بصورة رئيسية. ففي الإتجاه الاول وعلى الرغم من تبشير الحكومات بعهود الديمقراطية وتاكيداتها المستمرة على خيار المشاركة الشعبية واطلاق الحريات إلا أن الشعوب ما زالت توجس في نفسها خيفة، ولها مبرراتها، فهي ما زالت قريبة عهد بالاستبداد والقهر وتسلط الراي الواحد وما خلفته ممارسات هذه العهود في الذاكرة ليس من السهل نسيانه، ثم إن العهد الجديد ما زال يشهد ممارسات مماثلة تحت السطح وإن كانت اقل حدة، يضاف لذلك اخفاقه في اجتياز محكات تتعلق بصلب العملية الديمقراطية، ومن يحمل تركة كتلك ويعيش اجواء كهذه - كما هو حال غالبية شعوبنا - لا يستبعد ان ينظر إلى التجربة الحزبية على انها شكل جديد من اشكال الصراع التقليدي بين المعارضة والسلطة، يجري اليوم تحت مسميات الديمقراطية والتعددية والحزبية وقد يجري غدا تحت اي مسمى أخر حتى وإن كان مماثلا لعهود سابقة وربما اسوا منها - الم تنتكس الديمقراطية في الجزائر انتكاسة ما عرف العالم لها مثيلا؟

إن انعدام الثقة وعدم الإطمئنان إلى صدق العملية الديمقراطية -واسباباً اخرى- ستؤدي في النهاية إلى بقاء الشعوب في مقاعد المتفرجين وانكفاء الأحزاب على نفسها - وعندها ينطبق علينا المثل (كانك يا ابو زيد ما غزيت). اما الحل؟ فتلك مشكلة اخرى، لاننا ببساطة بحاجة إلى الحاح على المشاركة الشعبية كذلك الذي كان من الفاروق رضي الله عنه حين قال (لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها)، وبحاجة إلى رفع الجماهير إلى مستوى المسئولية الذي كان عند الرعية انذاك حين قالوا (والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا). وحين نصل إلى هذا المستوى ينبغي للجماهير ان تخوض التجربة بكل سلبياتها - إذ ان حضورها ضمان لتحقيق الإصلاح المنشود، بينما سيخلف غيابها مزيدا من التدهور والفساد ...

اما الإتجاه الثاني حول انعدام ثقة الشعوب بفعلها وبقدرتها على التغيير والإصلاح فله حديث أخر.

## بالفاكس...

| | |
|---|---|
| قل للجميلة ارسلت اظفارها | إني لخوف كدت امضي هاربا. |
| ان المخالب للوحوش تخالها | فمتى راينا للظباء مخالبا. |
| بالامس انت قصصت شعرك غيلة | ونقلت عن وضع الطبيعة حاجبا. |
| وغدا نراك نقلت ثغرك للقفا | وازحت انفك رغم انفك جانبا. |
| من علم الحسناء ان جمالها | في ان تخالف خلقها وتجانبا. |
| ان الجمال من الطبيعة رسمه | ان شذ خط منه لم يك صائبا. |

## غلط

ان يصبح للحجاب تقليعات ما انزل الله بها من سلطان فيساء بذلك إلى دور الحجاب الإسلامي..ومن ذلك..

■ ان يتحول الجلباب إلى مجرد لباس تفرضه العادات والتقاليد او الظروف الإقتصادية الصعبة دون مراعاة الأصل الشرعي في فرضه فنرى من ترتديه تحت وطاة هذه النظرة او تلك او ما شابهها تاتي بافعال لا تليق وحرمة اللباس الشرعي، فلا تراعي حدود الشرع في تعاملها مع الرجال، ولا تتورع عن تلطيخ وجهها بالمساحيق من كل شكل ولون.

■ وقد تلبس احداهن الحجاب يتجاوز المتر طولاً وعرضاً وتحكم تغطية شعرها بينما ترتدي ( الجينز) او تنورة ضيقة لا تتجاوز الركبتين.

ومن يجيل النظر يرى من امر بعض المحجبات العجب العجاب..ولهن نقول الا فاتقين الله فان الله ناظر إلينا وإلى ما نعمل..وليس لمثل هذا شرع الحجاب.

## وصية حكيم:

(لا تتزوجن انانة ولا منانة ولا عبثة الدار ولاكية القفا ..) والانانة هي التي تئن دوما من غير علة ولا سبب، والمنانة هي التي لها مال تمن به، وعبثة الدار هي الخنساء في اصل السوء وكية القفا هي التي إذا قام زوجها من المجلس قال الناس فعلت امراة هذا كذا وفعلت كذا ..).

## من البريد مع التحية

■ دعوة للتضامن

مجموعة من الاخوة في الخارج بعثوا إلي الرباط يطلبون اشتراكات مجانية، إما لعدم قدرتهم على تسديد مبلغ الإشتراك او لان عملة بلدانهم لا تقبل التحويل، وإن حولت فإن المبلغ يكون باهظاً وعبئاً على المواطن العادي في تلك البلاد التي يفتقر بعضها صوت إعلامي إسلامي.

ومن هؤلاء:-

- الطلاب والعاملون في مدينة فراتسوف في بولندا.
- الاخ ع. ابو هاني- الهند.
- الاخ غليوبي-الجزائر.
- الاخ احمد زكريا- الجزائر.
- الاخ البارق - الجزائر .

والرباط من جهتها زودت بعض هؤلاء الاخوة باعداد مجانية لكن اوضاعها المالية لا تسمح لها الآن بتحمل الإشتراكات المجانية.

لذلك نرجو من الاخوة المقتدرين الراغبين بتزويد إخوانهم باعداد مجانية وتغطية ثمن الإشتراك عنهم الإتصال بالرباط لترتيب الامر.

■ الاخت دعاء عبد العزيز جبر-موضوعك عن الطلبة المستقلين شديد اللهجة ولا نرغب بفتح هذا الباب. نحن بانتظار الجديد من انتاجك.

■ الاخ جمعة سعد الشريف- المقال الذي بعثته بعنوان- امريكا في ميزان الحضارة- لا نستطيع نشره لطوله وننتظر منك ان تعطينا خلاصته في اسطر حتى ننشر لك واهلاً بك.

■ الاخ صالح قازان -المفرق

الحقد الصليبي على ديننا وامتنا ليس جديداً وصورة كثيرة تظهر فيما كتبوه عن الإسلام والقران في قواميسهم ولكن المقتطفات التي اوردتها من القاموس الفرنسي لا تدل على ذلك دلالة مباشرة ننصحك بالرجوع إلي موسوعة اليونسكو والموسوعة البريطانية لتنقل لنا بعض ما جاء فيها من السم فيما يتعلق بالإسلام والقران والقدس واليهود ونحن بالانتظار .

## أحمد ياسين أم نيلسون مانديلا

عندما كان نلسون مانديلا معتقلاً كانت وسائل الإعلام العالمية والعربية تنقل اخباره، ما كلت وما ملت من نقل اخباره والتغني ببطولاته، حتى خروجه من المعتقل.

نحن العرب نتغنى ببطولات الغربيين والافارقة الا يوجد عندنا مناضلين ندافع عنهم الا يوجد عندنا مقاتلين نتغنى ببطولاتهم.

اقول هذا ليسً تهجماً على هذا الرجل بل لان عندنا رجالاً في عالمنا العربي والإسلامي بحاجة إلينا لندافع عنهم ولنقف معهم امثال الشيخ الفلسطيني المناضل احمد ياسين ذلك الشيخ الطاعن في السن المعطاء في جهاده رغم شلله وعدم مقدرته على الحركة إلا انه يجاهد بلسانه وبقلبه وبكل ما اوتي من قوة، الا يستحق هذا الرجل منا أن ندافع عنه، الا يستحق ان تعرض قضيته على كل الاحرار في العالم.

*فؤاد المنشاوي.*

## لماذا .. يا ابنة الإسلام؟؟

بعد انخداع كثير من النساء واوليائهن بتلك الدعاوى المعسولة المسمومة التي يدعيها حزب الشيطان... اخذت الفتاة في هذا الزمان وخاصة المسلمة تتمرد على الحجاب، وتحاول التخلص منه، فبدات لاول مرة بنزع البرقع الذي كان على وجهها، فظهرت الوجوه دون برقع او نقاب.

لقد كانت خطوة جريئة من المراة يومذاك، صفق لها دعاة السفور، وعبّاد الشهوات، وروّاد الفجور.ولقد اخذت الامور تتطور سريعاً في وقت وجيز، واندفع الناس الى ما وراء السفور بسرعة غير منتظرة وبدات الفتنة العظمى وخلعت المراة مع النقاب ما هو اغلى منه والثمن الا وهو ثوب الحياء الذي طالما صان وجهها فاصبح معروضا لكل من شاء ان يراه من اجنبي او فاسق او كافر، ثم استبدلت الخمار الذي يستر شعر الراس بالتسريحات المختلفة وبذلك شلّ جسم الحياء في المراة فاصبحت تحادث وتجالس وتصافح وتضاحك من تشاء من الرجال عامة وأصدقاء واقارب الزوج خاصة وان بعدوا او سفلوا.

وتاتي بعد ذلك الخطوة الاكثر جراة وهي الظهور على شواطيء البحر في المصايف بما لا يكاد يستر، ولم تعد العصمة في يد الزوج في كثير من الاحيان....

اختي المسلمة:-لقد كرم الإسلام المراة ورفع شانها وصان حقوقها فبالحق والعدل تنالين الامن والرغد في العيش،فقيدي شهواتك الزائفة بالطاعة والخوف من الله في السر والعلن.

*احمد حسين ابو هوش.*

## الجريمة ما علاجها؟

لقد ضج المجتمع الاردني من حوادث الإجرام البشعة التي إن دلت على شيء، فإنما تدل على أن الشعوب لا بد لها من حكم صالح يحكمها ويضمن لها عرضها وشرفها ومالها وراحتها، ولا يضمن ذلك إلا حكم الإسلام .

إن هذه الأمور التي وقعت من قتل وسرقة وزنا لهي في جيد الحكام وهم مسؤولون عنها امام الله عز وجل، ورحم الله عمر عندما قال:- « والله لو تعثرت بغلة في العراق لسئل عنها عمر لمَ لم يسوّ لها الطريق». ومن وجهة اخرى فقد ثبتت سلبيات ومضار دعوة تحرير المراة من الحجاب. فيريدون للمراة ان تخرج كاسية عارية تشاطر الرجل في عمله..وتشاطر الطالب مقعد الدراسة.

ويقولون بان لبس المراة للحجاب وعدم خروجها للمجتمع هو الرجوع بها إلى زمن التخلف والقعود، والعقد.وما دروا ان خروج المراة كاسية عارية هو سمة عصر التخلف والقعود، والعقد، لذلك فهم يناقضون طروحاتهم وافكارهم..

فيا دعاة تحرير المراة:- قبل ان تحرروا المراة حرروا انفسكم من قيود الجهل والغباء الذي تقبعون في مستنقعاته..

*رائد ( ابو سراقة)*

## حقيقة الشرعية الدولية

في اواخر الثمانينات غضب الغرب وتحركت الصحافة والاعلام ، وكذلك الامم المتحدة وطالبوا بانزال العقوبة على الصين بسبب ما اسموه قمع الحركة الطلابية المطالبة بالديمقراطية.

هذا الغرب الذي يحاصر العراق وليبيا وبقية ( دول العالم الثالث) لا ينادي بحقوق الإنسان عندما تقوم دول مجاورة للعراق بقتل الاكراد وتشريدهم

الديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة بالنسبة للغرب تكمن في تحقيق مصالحه وفيما يضمن له السيطرة على اراضي الدول واموالها وشعوبها. وان لم تكن هناك مصلحةلهم اول من يدوسها باقدامهم.

*جمال فايز البراهمة.*

## لا غالب إلا الله

اماه .... ناديت
فكان الصدى يشق المدى
حرصت الا يموت -فيّ- النشيد
والا تفقد روحي الشذا
وغمست قلبي في اية
فكانت لقلبي ذاك الندى
وارسلت في المدى صرخة
يا نائمين اما لاح فجر...!!
يا هاربين نحو الهزيمة ...
أعزت الدماء؟!
وناديت امي -يا غالية-
هذي شبيبة -طبل وزمر-
راقت لهم مدن، صبايا
وباعوا البلاد برشفة خمر
اعيدي..... لون الرجولة
لون المروءة
وهزّي العالم زلزلزيه
وهزّي النخوة واجني الثمر
عزّ الوفاء
عزّ الجهاد
تفجر .... تفجر
وابدا ملحمة الشرر
ايها البطل المفدى ...
ماذا ..... تنتظر .....؟!!
لحت لي برقاً، مخاراً
فاين الشرر واين البرر
اين الفوارس في البلاد
يا فارس الروح .
- لا غالب إلا الله -
فمتى ننتصر ...؟!!

*غزالة السوريكي*

## العائدون من الخليج وواجبنا تجاههم.

منذ عودة اهلنا من الكويت والخليج ونحن نشهد ظواهر غريبة وسيئة في مجتمعنا وكاننا كنا نتمنى ما حصل لهم وما حل بهم.

الظاهرة الاولى:- تخلي الاخ عن اخيه في احلك الظروف، وتخلي الاقارب عن اهليهم وتجاهل المعارف لمعارفهم، ولم يكتفوا بهذا فحسب بل اسمعوهم بذيء الكلام وشمتوا بما حل بهم وهذا لا يتناسب مع ديننا الحنيف ولا تعاليم المصطفى عليه الصلاة والسلام فهؤلاء هم اهلنا وابناء بلدنا.

الظاهرة الثانية: هي ارتفاع اسعار اجور البيوت لان اصحابها يظنون ان العائدين يملكون اموالاً طائلة. والله تعالى وحده يعلم بحال كثير منهم وفي الواقع ان هذا هو نتيجة بعدنا عن كتاب الله تعالى وجهلنا بتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة فعندما هاجر المسلمون من مكة إلى المدينة في السنة الاولى للهجرة. شارك المهاجرون الانصار في اموالهم.فاين نحن الان من فعل الصحابة الكرام؟!

فقد كان بالامكان على الاقل استيعاب اهلنا من الخليج دون تجريح او كراهية وهذا اضعف الإيمان. فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول - من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت. وفي حديث اخر فلا يؤذ جاره... فلماذا لا نفتح صفحة جديدة بيضاء ونبدل الحقد والكراهية بالتسامح والمحبة الصادقة. كما قال رسول الله- مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر

وختاما اتمنى ان نتعالى على سفاسف الامور ونقضي على هذه الفتنة من اولها قبل ان تستفحل ولا ندع للشيطان مجالاً ليعكر صفو الاخوة.

*جعفر التميمي*









# جولة في الصحافة الدولية

### تورنتو ستار - الكندية

## الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي جاءت لإنقاذ الهوية الفلسطينية من ضياع أكيد

في صفحة الراي خصصت صحيفة تورنتوستار الكندية حيزا لشرح وجهة النظر الفلسطينية ونشرت مقالا كتبه البرت اغازريان من جامعة بيرزيت والذي كان مديرا لمكتب الإعلام الفلسطيني في مؤتمر السلام في مدريد يشرح فيه سلوك السلطات الاسرائيلية في مدينة القدس وقال: يسعى الاسرائيليون بعد احتلالهم المدينة لتوفير العبور للمتدينين اليهود إلى حائط المبكى واخلوا المنازل المجاورة وشيدوا ساحة تتسع لخمسة وعشرين الف مصل ورمت الإدارة الاسرائيلية بذلك إلى إعادة بناء ما يسمى الحي اليهودي التاريخي في القدس وذلك على حساب المعالم الإسلامية والمسيحية. ويؤكد اغازريان ان الاحتلال الاسرائيلي يسعى إلى تفكيك النظام القائم لاستبداله باخر والهدف من وراء ذلك منع الفلسطينيين من بناء مؤسسات تشكل قواعد لإقامة دولة لهم، في هذا السياق جاءت الانتفاضة لتعبر عن التعبئة الشعبية في الاراضي المحتلة لإنقاذ الهوية الفلسطينية من ضياع اكيد. واكد اغازريان في مقاله ان الفلسطينيين نجحوا في عرض قضيتهم امام المحافل الدولية خصوصا في مدريد إلا ان الرد الاسرائيلي كان سلبيا فقد عمدت اسرائيل إلى بناء المزيد من المستوطنات وتابعت سياسة القوة ودفع الفلسطينيين إلى الياس.

وفي ختام مقاله دعا إلى وقف موجة العنف والحقد بين الاسرائيليين والفلسطينيين وقال: سئلت في مطار مدريد ان اكتب على تاشيرة الدخول هويتي الوطنية فاجبت ان مؤتمر السلام سيحدد لي كياني السياسي الضائع حتى الآن.

## ما يجري في ليبيا إما بوحي من القذافي أو محاولة لجعل العرب كبش الفداء

نشرت صحيفة الغارديان تقريرا كتبه ديفيد هيرست يشتمل على تفسيرات محتملة لما ورد في التقارير التي نشرتها صحيفة الجماهيرية يقول المراسل: إما أن يكون ذلك اعرابا عن النقمة بوحي من العقيد معمر القذافي او محاولة لجعل العرب كبش فداء كي يحول العداء الشعبي عن شخصية القذافي نفسه أو إشارة لتغيير كبير في السياسة ازاء حادث طائرة لوكربي الأسكتلندية والتي سيصادق عليها مؤتمر الشعب العام في الوقت المناسب.

### الصنداي تايمز - البريطانية

## الكاوبوي ليفنغر يستعرض قوته باطلاق الرصاص عبر شوارع مدينة الخليل

في تقرير نشرته صحيفة تايمز يكتب اندرو هوغ عن شخصية سياسية تمثل الجناح اليميني الاسرائيلي بقوة وهو الحاخام موشي ليفنغر الذي بدا بإنشاء حزب ديني جديد قبيل الانتخابات العامة في سباق الانتخابات الاسرائيلية التي تجري في وقت لاحق من هذا الشهر.

وكان الحاخام قد اتهم في العام الماضي بقتل مواطن فلسطيني.

اما هذا العام فقد اتيحت للحاخام مساحة تلفزيونية لإذاعة برنامج سياسي عن حزبه شاهده اندرو هوغ وكتب عنه في تقريره يقول: في رداء أسود وقبعة ونظارة سوداء شوهد الحاخام ليفنغر وهو يجوب السور الشائك المحيط بخيم للاجئين الفلسطينيين بينما يحمل مسدسا استعدادا للهجوم واعقب ذلك سيره في اصرار عبر شوارع الخليل وهي مدينة عربية يصر هو وحفنة من المستوطنين الأخرين على البقاء فيها للإبقاء على الوجود اليهودي هناك ولكي يذكر المشاهدين بقصده العملي فقد شوهد وهو يمارس اطلاق الرصاص من مسدسه.

## الحكومة الجزائرية تتخلى عن الاشتراكية وتعرض حقول النفط للبيع



يكتب مراسل لصحيفة هاندلسبلات حول الوضع الاقتصادي في الجزائر فيقول:

لقد ادى الوضع السيء في القطاع الصناعي الذي يعمل بما يقل عن نصف طاقته ادى بالحكومة الجزائرية إلى العمل على التخلي عن الاشتراكية. والأمر الواضح لدى الحكومة انه مع انخفاض اسعار النفط الحالية لن تتوفر لها الأموال اللازمة لتنشيط الانتاج. ثم يقول المراسل حول اولوية تحويل الاقتصاد إلى الملكية الخاصة: لقد تم اعداد الخطط اللازمة لفتح باب القطاع العام امام الشركات الخاصة والمستثمرين الاجانب وهذه الخطط صارت الآن اكثر اتساعا عما كان متوقعا فهي تتضمن تغيير هياكل المصانع المملوكة للدولة وكذلك اجراءات من أجل تشجيع المشاريع المشتركة وصار بوسع مستثمري القطاع الخاص من اهل البلاد او الأجانب شراء حصص في معظم شركات القطاع العام. ولكن يبدو ان الشروط القانونية من اجل التحول إلى الملكية الخاصة لم تكتمل مقوماتها بعد إلا ان المراسل يقول ان الجزائر تتطلع بشغف إلى تاسيس مصارف خاصة يتضمن مجال نشاطها على حد قول وزير المالية الشركات المساهمة الجديدة بالدرجة الأولى والمجال السياحي وجميع نشاطات المصارف الخاصة إلا ان المحللين يشيرون إلى انه ربما ينقضي كثير من الوقت قبل ان تتوفر الشروط القانونية اللازمة من أجل القطاع الخاص وينبغي في البداية وضع مشروع قانون تجاري جديد ثم اقراره.

ثم يكتب المراسل حول الرغبة في اجتذاب راس المال الاجنبي حتى إلى مجال النفط ويقول: إن فتح الباب امام الاجانب في مجال استخراج النفط يمثل احد النجاحات الكبيرة بالنسبة إلى اقتصاد الدولة فقد صدر قانون جديد يتيح للشركات الاجنبية شراء حقول النفط على ان تحدد حصتها في الإنتاج ب ٤٩٪ ثم يضيف المراسل حول النقطة ذاتها لقد تقدمت حتى الآن ١٥ شركة من شركات النفط بعطاءات لثمانية حقول ويتضح بعد تسليم العروض الخاصة بستة حقول ان المشترين يقترحون إما استخدام وسائل جديدة او تغيير الاساليب التي تستخدمها شركة النفط الحكومية الجزائرية سوناتراك.والهدف من ذلك هو زيادة كمية الانتاج في تلك الحقول الستة بمقدار مئتي الف برميل يوميا حتى نهاية القرن الحالي.

## تساؤلات

● عامر أبو شحادة

## الاستشهاد بالآيات القرآنية . . وقيادات م.ت.ف.

اصبح الإستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة ظاهرة تلفت الانظار سواء في خطابات قيادات م.ت.ف. أو بياناتها الشهرية او بيانات قاوم....وفتح...إلخ وتقفز للاذهان اسئلة كثيرة حول هذه الظاهرة...

● بعيدا عن بديهية ان الإسلام ليس حكرا على احد وان الحركة الإسلامية ليست وصية على الإسلام وإنما هو كتاب الله مفتوح للجميع فإن السؤال الاول الملح هو: إذا كانت الظاهرة هذه توجها جديا للإسلام فلماذا تقف هذه القيادات عند حد الإستشهاد بالايات فقط ولا تتجه للعمل الحثيث لمضمونها؟

● ليس الإيمان بالتمني" ولكن الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل فهل يمكن للشعب الفلسطيني ( وهو شعب ذكي ومؤمن) ان يبلع الاستشهاد المكثف بالقران الكريم وهو يرى فجوة كبيرة بين القول والعمل والظاهر والباطن وترديد الآيات وإصدار التعليمات بالتصدي للمؤمنين والمؤمنات؟"

● وإذا كان التمسك بايات القرآن الكريم قناعة وإيمانا فلماذا لا يكون التمسك بالشباب المؤمن حول تلك القيادات بدل تلك الحاشية البعيدة بعد الارض عن السماء من العقيدة والإلتزام والغارقة حتى اذنيها بالولاء لغير الله والقران والإسلام؟؟

● وإذا كان ترديد الآيات الكريمة واقتباسها بغزارة إيمانا واعتقادا وتوكلا فكيف يتناغم هذا الدفق الإيماني مع التفريط الشيطاني بالاراضي والعباد وقبول قرارات الأمم المتحدة التي تكرس هذا التفريط و التنازل والإعتراف"

● وإذا كانت ايات القران نورا للمؤمنين وزاداً للمجاهدين فكيف يثق هؤلاء بالكافرين ولا يصمدون كما فعل محمد صلى الله عليه وسلم. الذي قال لعمه:يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الأمر..ما فعلت او اهلك دونه...

واخيرا نتمنى على الله أن تلتزم هذه القيادات بمضمون الآيات الكريمة وتبطل هذه التساؤلات!!

## لا هوادة.. في الحملة الإعلامية العلمانية

الحملة الإعلامية العلمانية تستهدف الانفتاح العربي نحو الشعوب الإسلامية بصورة مكثفة متواصلة لا هوادة فيها...

برزت هذه الحملة في ثلاث محطات على سبيل المثال.

- الصراع اليوناني التركي على جزيرة قبرص حيث انحاز العلمانيون العرب لليونانيين.

-الانقلاب الشيوعي ودخول القوات السوفياتية إلى افغانستان حيث انحازوا ايضاً إلى الشيوعيين.

-الغزو الإجرامي للصرب على البوسنة والهرسك حيث طالبوا بالحياد وشككوا في مرمى الحملة الشعبية الإسلامية لدعم ونصرة شعب البشناق وبالنسبة للمحطة الاخيرة فقد تبلدّت حواس هؤلاء الإعلاميين تماماً كما فعلت اوروبا الصليبية وأمريكا الصهيونية واخذت تنظر بلا مبالاة للمذابح التي ترتكب يومياً ضد هذا الشعب المسلم الجائع الذي تشرد منه اكثر من نصف مليون نسمة وحتى إضراب شعبنا الفلسطيني المسلم يوم ٩٢/٦/١٧بدعوة من حركة حماس والذي يعبر عن وحدة المشاعر الإسلامية للشعوب المضطهدة ..نعم حتى هذا الأضراب تم التعتيم عليه إعلاميا او افردت له زاوية صغيرة في أطراف بعض الصحف العربية تكريماً للاخطبوط الإعلامي العلماني بتهميش وتحجيم قضايا المسلمين ومظاهر التعاطف معهم.

### الأندبندنت - البريطانية

## الشيخ حسن نصر الله، أهداف حزب الله تحرير جنوب لبنان من الاسرائيليين

نشرت الاندبندنت مقابلة اجراها مراسلها روبرت فيسك مع الشيخ حسن نصر الله الزعيم الجديد لحزب الله الذي انتخب قبل ٤ اشهر بعد اغتيال القوات الاسرائيلة لسلفه الشيخ عباس الموسوي ويقول روبرت فيسك أن الشيخ نصر الله رفض متعمدا البحث في مسالة الرهائن الغربيين وبدلا من ذلك عرف اهداف حزب الله بانها تتلخص في إخراج القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

واضاف روبرت فيسك: يعجب الشخص فيما إذا كان هذا هو حزب الله البراغماتي الذي يقوده الشيخ حسن نصر الله والذي يتواءم مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني المعني بإظهار النضوج السياسي اكثر من الغضب الاصولي من الحركة التي تصفها الولايات المتحدة واسرائيل دوما بانها حركة ارهابية.